

الأخفاء

مجلة علمية تاريخية أدبية روائية وصورة

﴿ مصر مارس (آذار) سنة ١٩٣٦ — رجب سنة ١٣٤٤ ﴾

الفن العربي الاسباني

للمدام فالنتين دي سان بوان السكاتب الفرنسية غيرة علي الشرق والشرقيين
وابداء ما يعن لها من رأي في اصلاح شؤونهم يحلى فيها دبجته من المقالات الممتعة
في الصحف الفرنسية وما الفته من محاضرات قيمة
وقد وقفنا لها على محاضرة ممتعة عن الفن العربي الاسباني فأثرنا أن نوجزها
للقرأ فيها يلي : —

إن الشرق الذي مر بعدة مدنات بينما نحن كنا في عداد البربر لم يظفر بالخلود
في بلاد الغرب ظفره باسبانيا حيث ترك فيها آثاراً فنية من الروعة والعظمة بمكان .
ولم يغب ضوء الشرق من تلك المعابد والقصور بل هو يتلألأ في قطع الرخام
المتناسقة الانجزاء وفي القطع الدقيقة من الطرق التي صنعت بموامل الولوج بالفن .
وبينما كانت بلاد الجول تقاوم فتح العرب والنفوذ الذي لم يكن يصل اليها
مباشرة . فإن اسبانيا وقد تعودت الرضوخ للسادة الشديدي البأس قد كان للغزاة
نصيب منها فقد استطاع العرب في اقل من قرن ان يحولوا اسبانيا الى الصف الأول
من الأمم المتقدمة فهم بعد ان كانوا جملوا من الشرق مركز المدينة جاء العرب
لخلقوا فيه آخر مدينة شرقية وأصبح الشرق المعجوز بفضلهم مزيجاً بديعاً بين البربر
وبين الغربيين الجدد

ولقد أدهش العرب ما شاهدوه أول الأمر من العمارات الرومانية الباذخة والجسور والمزارح ومحال السرك وأقواس النصر والحمامات التي ألفوها في اسبانيا وتشبها في أعمالهم الأولى بهذه الآثار الفنية

إن المسيحيين والزمن قد أضروا كثيراً بالآثار العربية في اسبانيا فقد ذهبوا بمعالم جميع المساجد باسبانيا وحولوها الى كنائس وكذلك بدلوا معالم القصور أو هدموا الحمامات، ولكن لا يزال باقياً في المدن التي كانت المراكز الكبرى للعرب احجاراً تتم على الأدوار الثلاثة التي دخل فيها الفن الاسباني العربي فالدور الأول هو البيزنطي في قرطبة والثاني دور الانتقال الى طليطلة واشبيلية والثالث دور غرناطة فطليطلة صخرة قائمة على نهر التاج تنكسر عليها الأمواج، وهي بما يبدو عليها من سكن لا يزال تمثل المعارك الحربية ماثلة للأنفاس ومرعان ما أخذ أهلها بلغة الناحين ونظراً لمركزها البديع وأسوارها وطرقها الضيقة المتعرجة وأبراجها وجسورها ومساكنها الشرقية وألوانها فانها بهذه المظاهر تمثل للتأخر الشرق جميعه عدا ما يشاهد بها من آثار المايجار مثل سانت ماري لا بلانش و بوير تادل سول ذات الأقواس الحديدية التي تشبه حذاء الجواد وكنيسة اليهود ذات الأقواس الحديدية أيضاً وهذه الأقواس عربية تعم على هذه الآثار، فيوجد النادر منها ويرجع الى أصل عربي مثل مصنع المقارية

واشبيلية وهي نقطة غامضة على أنها ليست ذات ضجيج كإبالي في وصفها الروائيون ولا يوجد بين جداتها الغناء الا بعض آثار عربية أعيد ترميمها فمنها الكرار الذي بني على أنقاض بناء روماني وصار حصوناً للمدينة قد أعيد بناؤه تماماً في عهد بطرس الأكبر بواسطة مهندسين من العرب ومعدات من آثار اشبيلية القديمة وقرطبة ومدينة الزهرة وبلنسية

وهو السفر الذي لا يزال موجوداً حتى اليوم بعد من أبدع ما أخرج الفن العربي فان النقوش وحلي السقف الذي به تعدد في النقاء والوضوح مثل التي في الحمراء

وغرناطه والاقواس التي في بهو السفراء بدقة نقشها وحفرها وابواب هذا البهو وهي غاية في الأبداع تعد من أتمن ما أخرجته الفنانون في القرن الثاني عشر وهي مع أنها لا تماثل الفن الروماني أو البيزنطي فإنها ليست غريبة بحتة كالموجود في غرناطه وهذا لما أدخل عليها من طرق الفن الأخرى

وإذا كانت الطرق الفنية الرائعة قد تناولتها أيدي النخريين من المسيحيين والزمن في طليطلة واشبيلية فإن منها ما لا يزال قائماً في قرطبة والحجراء مما يدل على ما كان عليه العرب من فن رائع

وكان عرب قرطبة يرغبون في أن يحملوا من خليفتهم منافساً لخليفة دمشق وإن يحملوا المدينة بالنفسية ثانية ينبعث منها الفن والعلم فيرسلان أشعثهما على الغرب جميعه الذي لا يزال في حالة البربرية استطاعوا أن ينشئوا في وسط المدينة كزاراً جديداً تكتنفه الحدائق الغناء وزينوه بـ ٣٠٠ عمود من الرخام وجعلوا به غرفاً مصنوعة من الرخام المصقول منسقة الوضع والنقش وجعلوا سقفها من الخشب الثمين الدقيق الصنع المنقوش بأبداع ما جاد به الفن حتى ينافس هذا الأثر الفني في عظمته مساجد دمشق وبغداد ومكة

وتعاقب الخلفاء فأراد كل منهم أن يتفوق على سلفه بما يعمل بتجميل هذا المسجد الفخم .

وأنشأوا في غابة بيتيس القديمة مرتفعات تشرف على تهر الوادي الكبير والخلوات وجعلوا على هذه المرتفعات بين أشجار البرتقال فوارات وأقاموا آثاراً خالدة تنم على عظمتهم . وصنعوا على الأرض غابة من الرخام مترامية الاطراف ترتفع قمم أشجارها عالياً وبها ٧٠٠٠ عمود من الرخام وكل هذا يدل على مبلغ ما كان لتلك الأمة الفاتحة الخالقة من المجد والعظمة

وبعد قرطبة ذات النزعة الدينية خلفتها غرناطه التي ورثت بعد سقوط خليفة

قرطبة كل ما كان لما من عظمة وأصبحت مستقر المدينة وهي آخر مدينة كانت
للعرب في الشرق

وقد كان الفن العربي قد تخلص من جميع الخواشي الأجنبية ولكنه أخذ مع
الأسف في التقهقر وقد علمنا التاريخ أنه عند ما يبلغ فيه حداً من الرقي والإنقاذ حده
يأخذ في التقهقر للملو في نوعه حتى ليكون في هذا الملعوبياً . وكل افراط في التحميل
ينقل ويهدم كل جمال

ومدينة غرناطة التي تلمع أشعة الشمس الذهبية والتي رقدت في ظل الاضمحلال
لا تزال تبدي للميون روعة الفن . ويوجد بين خرائبها قصر الحمراء وهو منشأ في
وسط غابة بديعة بين القوارات يرتفع إلى السماء كأنه شعلة به عدد وفير من أعمدة
الرخام وقطع الفسيفساء منظمه أبيهاؤه وحدائقه تتخلله جداول الأنهار وصفت فيه
الأشجار وكل ما فيه ثمين في ذاته وصنعه وفيه أبياء السفراء « والبركا والموكراب »
« والجستوسيا » « والابنسراج » وكلها آية في الروعة بأبهائها الرخامية وقبابها وأبولها
وألوانها التي يخاطبها الذهب وزخارفها البديعة وما كتب فيها من آيات القرآن
الكريم وما حولها من النقوش الجميلة وإلى ما غير هذا مما يجعل قصر الحمراء هذا
غاية ما وصل اليه الابداع زد على هذا أن الشمس والضوء يتخللانه من جميع
نواحيه وهو يعد بمثابة قصر حصن وهو آية البناء العربي الذي يوجد مثله في الهند
في قصري آجيا ودلي وأن كان خارجة لا يبدو عليه شيء من الابداع فإن داخله
يدل على الحياة العظيمة بجلالها

وفي حراء غرناطة تتمثل جميع ثروات ومظاهر الفن العربي . وتوجد به أيضاً
عدة صور لحيوانات منها الأسد المصورة الممثلة في صور الأسد ومنها صورة تمثل
وعلا وبعض صور لآسماك صيدت بالسنار وكذلك انا بديع صورت فيه أعشاش
النحل وجميع هذه الصور مرسومة بتقسيم هندسي دقيق

ومسجد قرطبة وقصر الحمراء في غرناطة يمثلان لنا الحياة الدينية في أجل

مظاهرها لذلك الشعب الفائح لظاني الذي لم يعوزه شيء من الأخبلة والماديات التي كانت هيئة عنده .

ولما كان هذا الشعب يعيش في الهواء وتحت أشعة الشمس وله ولع بالمياه وخيرها والموسيقى وعذو بتم اقتد كان له أن يصور الطبيعة في جميع مظاهرها صورة طبق الأصل فالأبواب فتحت على أبدع ما يرى من السكون بعكس الكاندرانيات المسيحية التي كانت تجاور بعضها البعض أما القصور والمساجد العربية فقد كانت تقام على أراض حرة خلال الأشجار وفي وسط الطبيعة الحساسة وأسقفها كانت المراكز المضيئة لها كأنها قباب من الزجاج تنفذ منها أشعة الشمس

وفن البناء العربي قد اتفق والضوء وكانت الشمس تنفذ اليه من قطع كالقماش المحرم والألوان والنقوش تدل في جدها على الظل . وبالرغم من جميع هذه الاعمال العربية البديعة الفنية فإن هؤلاء العرب لم يصوروا في هذه الآثار الفنية القيمة في أي شكل من أشكال معارف الوجه

إن الفن العربي كان دليلا على أن العرب كانوا يجنحون إلى الفن ويولعون به لتحقيق مثاهم الأعلى ولم تكن مساجدهم الا تحفة للحالات المحقة التي يتخيلونها . ثم جاءت الكاتبة الفاضلة بما كان من خلاف ونزاع ونضال بين العرب والمسيحية ونفاقم هذا النزاع مما أفضى الى انشاء محكمة التفتيش وانزال القصاص بمن يحس الآثار البديعة بضرر . فكيف يسوغ التحسر والغضب على مجلس التفتيش بعد أن أصيبت الحراء والمسجد باضرار وكيف يتسنى أن يغتفر للمسيحيين أبناء إله الجمال والصلاح أن يروا مجلس التفتيش من بينهم بينا الذين يدينون بدين محمد (صلعم) الغاوي الفائح يطيعون القرآن الذي يقول : « إنما آكلنا وآلهم الله واحد » وهذا أعظم ما يكون من التسامح . ولا نزاع في أن الحكم بالتهديد والقتل إنما هو السيادة على الضعفاء . فكيف يمكن أن يغتفر ما وقع في أورشليم من قتل المسلمين وحرق اليهود بينا عمر لم يسيء اليهم ثم قتلوا ثلاثة ملايين من العرب بينا هؤلاء

تركهم يعيشون أحراراً على الدين الذي يدينون به ، ومن ذا الذي يستطيع أيضاً أن يفتخر لهم انشاءهم على جزء من قصر الحمراء الذي تهدم قصرًا لشارلكان وغلقهم أبواب المسجد المنفتح لأشعة الشمس المضيئة وتخرير مياه الفوارات ولعمير أشجار البرتقال واستبدال المآذن بأجراس وتهديم قسم كبير من مناحي القاعة الفنية ذات الأعمدة الرخامية .

و بالرغم من ان هذه الآثار العظيمة قد أصيبت بضرر فان آثارها لم تدرس لأن الاجراس والمذابح لم تنشيء الكائدرائية . فالرجال يمكن ان يدعوها كائدرائية مع انه مسجد وبالرغم مما اصابه فهو لا يزال بديعاً يمث في النفس أراً حسناً واليوم وقد امتزج دم الاعراب ودم الأسبانيين فقد اجتمع الضوء والظل . ثم جاء تحول المساجد واقسامها الى كنائس وادخل عليها فن آخر لم يكن في روعته ما كان لفن العرب بل أقصد ذلك الفن الجميل في حفره ولونه وتذهيبه وما ادخل عليه من الصور المزلية وصار المظهر الخارجي ابدع من المظاهر الداخلي ولكن بالرغم مما ادخل من تبديل فإن الفن العربي لا تزال له آثار فيه

وصفوة القول ان الفن العربي اذا كان بعد ثمانية عشر قرناً قد انعدم او درست معالمه فان حياة هذا الفن العربي التي ولدت بفخار عدة زهور متضاعنة قد عاش وبميش . والغرب مدين للشرق بتعريفه ، والآثار القديمة والأصول العلمية والمعارف الفلسفية والأدب الفصيح وتبذل الاخلاق والمروءة . والغرب قد نقلوا للشرق جميع محصول المدينيات الغربية عدا ما اكتسبوه منهم شخصياً فهم والحال هذه هم الذين مدّنوا الغرب

كل ميل يطرق قلب الرجل يكون اولاً كالتوسل . ثم ينزل به ضيفاً — ثم يصبح السيد المطلق للبيت . فلا تفتح باب قلبك للتوسل الاول
تولستوي

حديث ماركوني عن اختراعه التلغراف اللاسلكي



السيور ماركوني

قابل المسيو بيير شابلين السنانور ماركوني
المخترع الايطالي المعروف وطلب اليه حديثا عن
كيفية اختراعه للتلغراف اللاسلكي وقد نشر
هذا الحديث في مجلة العلم والحياة تعرب
خلاصته للقراء.

وصف الحديث السنانور ماركوني وصفا
دقيقا بتأنيده وحده نظره الدال على الذكاء النادر
ثم أدلى اليه بمهمة فأجابته ماركوني :
تسألني كيف اهتديت الى فكرة ارسال
الاشارات باللاسلكي . فأقول انني اسوة بجميع

المخترعين المجددين قد وُهِيت شيئا من التصور . ومن المعروف ان رجل
العلم يجب ان يحرص نفسه دائما في دائرة التفكير والتمحيص المكتسبة على ان
هذا خطأ يتن اذ يجب على هذا الباحث ان تكون له فكرة اساسية غريزية يعمل
على تنميتها ما استطاع سبيلا . فالتصور هو الذي يكفل النجاح من ناحية الذهن
اكثر مما يكون من المعلومات والطرق الأخرى التي تكون تابعة للتصور الذهني لتحقيق
ما يراد واقرب مثل الى هذا ان المصور الذي لا تكون له نزعة من نفسه لفن التصوير
لا يتيسر له ان يكون فنانا وكذلك رجل العلم ان لم يكن ذا تصور فلن يكون
مخترعا بتاتا.

وعلى هذا أقول انني عندما كنت ولدا صغيرا وكنت مولعا بقراءة المؤلفات
التي وضعها هنريخ هرتز التي برهن على صحة ما ذهب اليه مكسويل عن وجود

امواج من الأثير ففكرت في ان هذه الامواج يمكن ان تساعد على إيجاد طريقة جديدة للمواصلات خلال أجواز الفضاء فانصرفت فكري إلى هذه العناية ولما ان حانت الفكرة لتحقيقها عمدت إلى ذلك من طريق الأشعة المعدنية العاكسة المماثلة التي استعملها في معاملهم هرتز ورافلي ولودز وديفي . وكنت على أمل من انه بواسطة آلات مرسله وآلة مستلمة تكون على قوة كافية ويستطيع الانسان بها ان تتصل اشارات لاسلكية من بعد عدة اميال وكنت على اقتناع من ان مواصلات كهذه ، اذا ما تسنى تعميمها تكون خيرا من جميع الطرق الأخرى اذ لا يمكن ان يعميها الضباب ولا الغيوم

وعلى هذا أخذت أحاول اخراج هذه الفكرة عدة مرات الى حيز الوجود وصادفت فيها اخفاقا ايضا غير مرة وقد نجحت في غضون صيف سنة ١٨٩٥ اي منذ ثلاثين عاما بأن أحصل على مواصلات من مسافة ثلاثة كيلومترات فرأيت ان الخطوة الأولى قد تمت

ولقد شجعتني هذه النتيجة بالتحقيق فواصلت تجاربي وشرعت اجرب جميع الآلات لاسيما آلة عاكسة منها وهي التي تحدد مدى ارسال الأمواج في اتجاه محدد وعلى هذا استعملت امواجا قصيرة اقل من متر وبعد وقت ما عدلت عن استعمال الآلات العاكسة ورأيت من ناحية أخرى مواصلة البحث ايضا فبعثت من مركز ارسالي الى الارض طرفا من آلة الاهتزاز ووصلت الطرف الآخر بسلك أقيي يحنك بلوحة معلاقة في الهواء وكذلك كانت عدة الوصول او الاستلام موضوعة على شكل تلفرافي متصل بالأرض وبسلك منفصل

وهذه الطريقة مع المعدات البسيطة التي كانت عندي سمحت باجراء مواصلات الى مسافة تقرب من ميل . ولما كانت المواصلات اللاسلكية التي تستعمل بواسطة الآلات العاكسة قد يحول دونها شيء من المرتفعات كاللنازل والجبال وما ماثلا فان طريقي الأخيرة قد نجحت بالرغم مما أقام في الطريق من عوائق المرتفعات

وحينئذ فكرت من جديد في أن المخبرات اللاسلكية يجب أن يلاحظ فيها
الخفاء الأرض والعوائق الظاهرة ولكن يجب مع هذا قوة كبيرة وانشاء آلات
استلام حساسة

وقد حدث في سنة ١٨٩٦ بينما كنت في سياحة بالبحر اذ انتهزت الفرصة
وقابلت المأسوف عليه السرويليم بريس باشمهندس البريد وعرضت عليه فكري
فأعارها نصيغاً عظيماً من اللغات وكان هذا الرجل من أكبر الذين يوجبون
الاهتمام لانتساع نطاق التخابر باللاسلكي. وهو نفسه قد درس هذه المسألة بطريقة
تجيز استعمال المغنطيسية فيها وأدلى بما أسف له من أن بعض الباحثين لم يأخذوا
برأيه على أنه بعد أن استوعب أقوالي أدرك صحة ما ذهبت اليه ووعدني بأن يمد
لي يد المساعدة في التجارب من ناحية إدارته

وفي سنة ١٨٩٧ التقى السرويليم بريس محاضرة في المعهد الملكي ففرض في
سياقها الآلة التي اخترعتها وجربها في جنوب بلاد النال فكانت مسافة الاتصال
تسمة أميال أي خمسة عشر كيلومتراً

واني لا أعزو فضل هذا الاختراع لنفسى فهو راجع الى جهود الباحثين في
العالم أجمع ولا يفوتني أن أذكر من ساعدوني فيه والشركات اللاسلكية الكبرى.
ونهم جماعة لا تتفاد هذا الاختراع العظيم على أنني أقول أنني أجريت
تجربة أعجب بها العلم وهي أنني استطعت في سنة ١٨٩١ أن أرسل موجة خلال المحيط
الأطلسي فكانت أبعد مما يمكن للعقل البشري تصوره ولم يكن الخفاء الأرض
عائقاً فيها

وسأله المحدث عما اذا كان التوسع في المخبرات اللاسلكية يمكن أن يقضي على
المخبرات بالتلغراف السلكي فقال :

هذا ما أظنه . وعندي أن البلاد القليلة الحظ متدين له . باعطائها استقلالها
الداخلي اذ لن تكون ثمة حاجة الى وسيط من اصحاب الاسلاك السلكية زد على

هذا ان الغاء استعمال هذه الاسلاك يخفض من نفقات الشركات ويجعل رسماً منخفضاً للبلاد النائية اقل مما يتقاضى من المواصلات للتغرافية السلكية الآن وقد رأينا ان الشركات السلكية أخذت في تخفيض رسومها حيال التغراف الاسلكي ثم أشار السانتور ماركوني الى إمكان التغلب على التغليات الجوية بسهولة باعطاء قوة أكثر للوجة بدلاً من أن تكون مثلاً ٥ كيلوات تكون ٥٠ كيلومتراً

نابوليون والمرأة

من المشهور عن نابوليون انه يتحدث على المرأة حقاً زائداً ومن دلائل هذا الحق ما كتبه بنفسه مرة اذ قال : —

« لقد أفسدنا نحن شعوب الغرب كل شيء بأن أحسنا كثيراً معاملة النساء اذ أخطأنا بأن رفعناهن كثيراً حتى جعلناهن مساويات لنا »
وافكار نابوليون حيال المرأة تعادل افكار رجل آسيوي مستبد فهو الذي قال مرة :

« يجب حجز النساء في منازلهن وان توصد في وجوههن دور الحكومة »
وقد قالت عنه السيدة ايفيلين : لا شك في ان هذا الحاكم الظريف قليلاً انما ينظر باستياء للنساء اللواتي من رعيته وهن يلفتن اليهن الانظار بمواهبهن او يحققن الفكري مثل مدام دي ستايل تلك السيدة العبقريه وانف الامبراطور راغم فقد حدث في عهد هذه السيدة مؤلفة « كورنين » ان حاولت مرة ايضا ان تبشّر نابوليون بقوة ذكائها وقصاحة منطقها فطرحت عليه يوما وهي تقف عن ثمر بامم السؤال الآتي :

— من هي في نظرك يا مولاي أول امرأة في هذا العصر ؟

فأدّر نابوليون بالجواب قائلاً :

— هي التي تلد كثيراً

وحدث بعد بضعة أعوام أن صوفيا ماري انتقلت بحفظها للدماء دي ستايل وذلك انها قدّمت الى بواين بونا بارت باعتبار انها من كبريات أهل الأدب في عصرها ثم دعيت في اليوم التالي الى حفلة في التويلري وأخذوا بها الى الامبراطور فقال لها :

— انك رأيت شقيقتي يا سيدتي ولا بد انها أبلغتكَ اني لا أحب سيدات

من أهل الادب

فأجابته صوفيا جاي وهي غارقة في تفكيرها

— نعم أبلغتني يا مولاي

فقال لها نابوليون ؟

— فأنت من الكتاتبات ؟ فما الذي صنعت منذ وجودك في باريس ؟

— أربعة اولاد يا مولاي .

ومن هذا اليوم كف نابوليون عن ان يوجه الى احدي سيدات الأدب سؤالا

الاسنان والفم

مرتفع للجراثيم والعدوى

كل رجل متأذب ذو المام ولو قليل بالمعلوم يعلم ان الأمراض الفتاكة كاللهواء الأصفر والطاعون والتيفوس والدفتيريا والسيل وغيرها تنتقل من شخص الى آخر بواسطة المكروبات التي توجد في كل مكان : في الهواء والماء والتراب حتى وعلى قمم الجبال الشاهقة

وبناء عليه فان الانسان محاط بمدود خفي مخيف . ومن جهة أخرى فان الانسان الذي يحافظ على جميع الشروط الصحية ويتبع في معيشته الاعتدال والرقابة الدقيقة فان جسمه لا تبص اليه عدوى الأمراض الفتاكة

والحق الذي لا مرأ فيه هو ان أهالي أوروبا الغربية وضعوا لنفوسهم نظاماً صحيحاً ينمونه بكل دقة ولحم الحق الأوفر ان يتفاحروا و يصرحوا بأنهم لا يرهجون الامراض القديمة التي كانت تفتك بالنفوس فتكاً ذريعاً وكل واحد منهم يستطيع القول بأنه قادر على التغلب على الطاعون والهوام الأصفر والدفتيريا ولا يحسب لها حساباً

وأما الشرقيون فانهم ما زالوا الى اليوم بعيدين في هذا المعنى عن الغربيين بعد السماء عن وهاد الأرض وما زالت الخرافات تلعب بينهم دوراً مهماً وما زال للمعجز والمشموخين دور عظيم في الطب ومعالجة الاطفال ولذلك تكثر الوفيات وفوق هذا وذلك فاذن لا تراعي الشروط الصحية في منازلنا وفي اطمئنا بل في جميع شؤون حياتنا العامة . ولنضرب للقاري الكريم مثلاً محسوساً مأخوذاً من احصائيات رسمية لا تقبل الجدل فانه من كل مائة الف نفس في لندرا يموت خمسة فقط بالحى التفوئيدية وكذلك من أهالي برلين وأما في مصر وسوريا وفلسطين وشرق الاردن وغيرها من بلاد الشرق فانه يموت مئات بهذه الحى الخبيثة وقس على ذلك غيرها من الأمراض الفتاكة

وفي العهد الأخير أخذ أطباء الأسنان والأبدان في أوروبا وأميركا حتى وفي أستراليا بوجهون التفاتاً خاصاً الى امراض الغم والأسنان فقد وجدوا بالاختبار انها تسبب امراضاً أخرى وبيلة وخيمة العاقبة كما وجدوا ان الغم والأسنان مرتع خصيب لميكروبات عديدة لا حصر لها ووجدوا بالاختبار والملاحظات الدقيقة والتجارب المعيدة ان الأسنان التي نقرها الدوس وان اللثة المريضة تنقل الى الجسم ميكروبات الكوليرا والحى التفوئيدية والطاعون وغيرها من الأمراض وفي الحقيقة ونفس الواقع ان مسطح الغم ودرجة حرارته ووفرة الرطوبة فيه وكثرة ما يبقى فيه من فضلات الطعام يكون مرتعاً خصيباً لأن تتولد فيه ميكروبات عديدة تهرور اها أمراضاً فتالة جاثمة . وقد استطاع طبيب الأسنان الألماني « ميللز » وطبيب

الاسنان الشهير في لندن المستر كودول أن يحصيا نوع وعدد المكروبات التي
تمش في النعم والاسنان فإذا بها لا تقع تحت حصر ومن بينها باشلس السل
والدفيريا وغيرها وإذا تمت هذه المكروبات في اللثة والاسنان فإنها تتسرب
بواسطة القناة المضمية وقناة التنفس الى الجسم وتدخل بدون استئذان في النظام
الليمفاوي وقرر بعض العلماء الاخصائيين ان هذه المكروبات تنقل ايضا الى
المخ والى النخاع الشوكي . وبناء على ما تقدم فان المدوى من طريق النعم والاسنان
أصبحت محقة لاريب فيها وقام طبيب الاسنان الشهير ان ايسين وروزيه باجراء
احصاء للسليمي الافواه في براين فوجدا انهم لا يزيدون على $\frac{7}{100}$

وأشار فريق كبير من الاطباء باستعمال الماء الاوكسيجيني لأن له تأثيراً كبيراً
في الامراض المتعذبة وانه عدا الاشياء المعروفة في استعماله من غسل وتطهير الجروح
فقد تسمي للطب أن يستخدمه بصفة غرغرة اذ يوضع $\frac{1}{4}$ من الماء الاوكسيجيني على
ثلاثة أرباع زجاجة من الماء ويستعمل غرغرة وهذه الطريقة ناجمة المفعول
وإذا ما أخذ من الماء الاوكسيجيني قدر ملعقة شورية في كوب ماء كان في
هذا خير علاج للاسنان لا يمكن أن يوفق اليه الانسان في مكان من أما كن
الشفاء . وتعاليل هذا ان الماء الاوكسيجيني ينصرف من بين ثنايا الانياب والاسنان
ويكون عاملاً قوياً لعدم التعفن لان الماء الاوكسيجيني يذهب ببقايا الفئات الموجود
بين الاسنان والذي يوجد فيه تعفنًا وبحول دون هذا التعفن ويمنع من تكدر هذه
البقايا ومن مفعوله انه يحل الاسنان ويجعلها ناصمة البياض

الاشخاص الذين يعجزون عن عمل الاشياء الصغيرة
يكونون اكفاء للبناء بعمل الاشياء الخطيرة . فهم والحالة هذه ذووا جين
في قلوبهم وشجاعة في عقولهم
لا يبدون
لا تدوم هموم الكسول طويلا
سلما لاجرلوف

الخواتم والتعاويد

لا جدال في أن المرأة في كل عصر من العصور كانت ذات ولع بالخلي الذي تزين وتتجمل به شأنها في إيمانها هذه . على أن هذا الشغف الزائد بالخلي كان مماثلاً لإيمانها السالفة

وأغاب ما كانت تطمع فيه المرأة من نوع هذا الخلي هو الخواتم والمعقود والخللاخيل والاساور والتعاويد والأقراط وما إليها . ولكن الخاتم يعد من بين جميع الخلي الحديث أمثلها وهو يفضل على ما عداها ويرجع السبب في تفضيله إلى سهولة وضعه في الأصابع ونزعه منها تبعاً لإرادة السيدات وهذه الخواتم تنفق في جميع ساعات النهار مع كل ما تقتضيه المرأة من جديده (موضه) . فهي إذا أصبحت الفتى في أصبعها لأنه يتفق مع الصباح وفيما بعد الظهر إذا ما رغبت في تناول الشاي تألفت في أصابعها أحجار الزمرد والياقوت والماس

وهناك قطع أخرى من الفيروز تعد من أبداع الخلي لدى السيدات ويوجد في بعضها قطع من المعدن عليها رقم يمثل تأثير دورة الافلاك التي تؤثر من مولد المرأة فإذا ولدت واحدة مثلاً في شهر أكتوبر حيث تكون الزهرة لها الشأن بين الافلاك فإن يوم الجمعة الذي تولد فيه هذه المرأة في مثل هذا الشهر فإن حجر الزمرد يكون طلسماً لمن يحملها وواقعاً لها

أما البحث في قطع الخلي التي تجلب الخير أو الشقاء فهي موضع نظر يدعو إلى التسليم كما يحدث هذا في القطع التي تهديتها لصديقاتك فقطعة مثلها يقال إن كوكب المشتري متسلط عليها وإن هذا الخلي إذا كان من الفضة فإنه خير . وعلى هذا يمكن أن يقال إن كل حلية وكل حجر قد يكون رمزاً على شيء دون أن نذهب في الاعتقاد به إلى حد بعيد

يوجد عدد من النساء يعتقدن بالغزليات والطلاسم والتعاويد وما إلى ذلك.

فكل امرأة تملك سيارة مثلاً تضع شيئاً على كبتوت سيارتها وهي تعتقد أنه بقيوا اشترى
التصادم . وكذلك ذهبت الكثيرات من السيدات الى صنع بعض الأحجار على
منوال هذه الجواهر وتعلقه في الداخل بمسامير ، ومنهن من يضعن صوراً لبوذا
والقديس خريستوف وغيرها مما يمثل أنواع البعض من الحيوان

ولكن كم من الناس يعرفون حقيقة هذا العالم . لقد جعلوا لكل حجر كريم
رمزاً وجعلوا لكل رمز لهذه الحياة الانسانية حظاً من السعادة او الشقاء ، وقد يما
كان السحريين المصريين وحديثاً يجرؤونه اليوم بالساليب شتى من بخور وكشف
ورق وتعاويذ والى ما غير هذه ، فاذا كانت هناك صدفة ، قيل انه لساحر مبین ،
واذا لم تصدق جاءوا بقول غير مبین

ونحن لا ننكر على المرأة اعتقادها بما يقال فهي قد تسمع من صديقاتها ،
وقد يأتي الحظ تبعاً لارادتها ، ولكنني وانا المرأة الأولى أرجع بنات جنسي وأقول
ان كل ما يجي . به العالم الجديد حديث خرافة فقد كنت ساحرة وكان أبوك
ساحراً تحت قوة آلهة عظمت ، هذه القوة هي التي تولق الاحجار التي تتجمعان
بها وتمد انهما طلائع وواقيات . ولكننا نمش بنات خواء ، نريد ان تعيش المرأة في
خلود لا في شيء من التبرج والخزعبلات

اعشاش القلوب

لحضرة الانسة الادبية صاحبة التوقيع

لا تسلي عن كل قلب فاني انا ادري بما بتلك القلوب
حسبك الله يا قائل هذا البيت ، لقد كشفت فيه عن قلوب الناس ووعيت
امرارها فانت ادري بها . وما ذا عساني اقول وقد اخذت علي الطريق بسبب منك
على السبيل ، فاذا كنت الذي يحدث عن منافس نفسه ، فكم لي من سبل اخري

فيها ثمة أرى عجبا ، أرى أناسا على حال هم يحسبون أنهم يحسدون عليها ، وما هم عليها بحسودين لأنهم ليسوا في العبر ولا في التنفير ، وإنما هم يحملون من الجاه ويبدون في الرنق ما بدا كلب البغي وحمار أحد الحواة من أهل البلد

ألا ترى أن النفس التي تعيش فيها السعادة هي أشقى نفس تنعثر في وضح النهار بل جنح الظلام ؟ وإن هناك نفساً شقية بريئة كبا بها الحظ وجار عليها الجد العائر بمعونة من عنده ، فكان شقاؤها حلوا المذاق باسمها ونجده من هذه البسمة الشقية السعادة التي تندفق من عين وقلب ورأس وحياة ؟

لقد ذهب الناس إلى أن النفس المعذبة هكذا تظل معذبة طويلا . . على أن عذاب النفس في هذه الحياة راجع إلى قوتها ، فالضعيف ، الضعيف من ناء عن حملها وأتقض ظهره عبوها ، والقوي ، القوي ، من جالده قوتها ، وهي لا مارة بالسوء فكان عليها من المتغلبين .

اختلفت أعشاش النفوس اختلافاً بيناً ، فمنها ما افرخت فيه البغاث ، ومنها ما افرخت فيه النسر ، وكلاهما عش واحد متشعب في المنازع النفسية ومناحيها ، لكل عاطفة مكان فيها ، وقد تألفت هذه الأعشاش بالتجاور والتمازج اثتلاف المادة الضرورية ، ولكن منها ما يتنافر ومنها ما يتآلف ، فالذكر الذي نحن بصدد منه هو مسألة التنافر التي لا ينقضها احد .

أعشاش القلوب تكون مادة الحياة المعنوية ، فإذا نحن تعمقنا فيها إلى حيث نجد البويضات المولودة في هذه الأعشاش ، فلا مندوحة لنا من أن نرجع إلى التفتيش عليها ، وهناك ، ثم هناك فقط ، نجد كائنات حيا ، في جوف هذا العش ، تستصرخه فيسمع لنا كما كان قبلا

أما اليوم فإنتا نهيب بسا كنة العش فلا تأبه لنا ونذكرها بخير فلا تذكرنا إلا بضير

لوان الطيور اساءت سوء صنعتها لما كان في الطير. منقار ومنقار

أ. س

مبدأ اجتماعي خطير يقرر انقضاء

تعويض الزوجة عند الطلاق

هل يجوز للزوج ان يطلق زوجته متى شاء وفي أي ظرف أراد دون ان يكون للزوجة الحق في الزامه بشيء غير مؤخر صداقها والنفقة الواجبة شرعاً؟ أم يصح البحث في سبب الطلاق فان كان الزوج قد أوقعه بلا مبرر كان مخطئاً ووجب الحكم عليه لزوجه بالتعويض؟ هذا هو البحث الاجتماعي الخطير الذي عرض حديثاً على محكمة مصر الكسبية فقضت فيه بتاريخ ٢٠ يناير سنة ١٩٢٦ . ويتلخص موضوع الدعوى في أن سيّدة تقدمت لمحكمة مصر مدّعية أنها كانت تشتغل بمهنة التدريس وتتقاضى مرتباً قدره ١١ جنيهات ففرض عليها المدعى عليه الزواج فترددت في قبول عرضه لعلها انه يجب عليها قانوناً عند قبوله تقديم استعفائها من مهنتها التي تزاوّلها وأخيراً قبلت الزواج وقدمت الاستقالة . وفي شهر ١ أكتوبر سنة ١٩٢٤ تم العقد ودخل بها ولكن لم يمض على هذا الزواج الا مدة وجيزة حتى طلّقها المدعى عليه في ديسمبر سنة ١٩٢٤ اي بعد مدة لا تتجاوز الثلاثة شهور . فرفعت المدعية دعواها مطالبة المدعى عليه بان يدفع لها مبلغ ٥ آلاف جنيه بصفة تعويض لان هذا الطلاق اضرّ بها مادياً وادبياً وان ليس للزوج بمقتضى الشريعة الفراء أن يوقع الطلاق الا لضرورة ملجئة فاذا انتهت الضرورة كان الزوج في ايقاعه هذا الطلاق مخطئاً بل آثماً . وما دام هناك ضرر ومخطأ كان التعويض واجباً . وانه وان كان الطلاق حقاً مشروعاً الا انه من المبادئ المقررة قانوناً انه لا يجوز للشخص ان يسيء استعمال حقه والا كان ملزماً بالتعويض سبباً اذا لوحظ أن المدعى عليه غرر بالمدعية وأوقعها انها ستستعيز عن حياتها المدرسية بحياة زوجية دائمة الرباط فاذا به يجرها ويقطع ذلك الرباط بعد مدة وجيزة

وكان دفاع الزوج أن الطلاق حق مشروع في الشريعة وأن ليس للزوجة المطلقة الا مؤخر صداقها ونفقة عدتها ولكن محكمة مصر الكلية رفضت هذا الدفاع وقضت بالزام المدعي عليه بأن يدفع للمدعية مبلغ ألف جنيه بصفة تعويض.

وهذا هو نص الحكم الذي عالج مسألة اجتماعية على جانب عظيم من الخطر :

باسم صاحب الجلالة ذؤاد الاول ملك مصر

محكمة مصر الابتدائية الاهلية

بالجلسة المدنية والتجارية الكلية المنعقدة علناً بسراي المحكمة في يوم الاربعاء ٢٠ يناير سنة ١٩٢٦ تحت رئاسة صاحب العزة محمد كامل عباس بك وكيل المحكمة وعضوية حضرتي القاضيين سامي بقطر بك و ابراهيم حلمي بك وحضور حافظ محمد افندي كاتب الجلسة

صدر الحكم الآتي في قضية السيد جليله هانم بنت المرحوم امما عيل افندي حسين ومقيمة بالمنزل نمرة ٨ بالبعالة بشارع بني حسين قسم السيدة ووكلا عنها حضرة الاستاذ احمد نجيب براده بك المحامي بتوكيل نمرة ١١٢ سنة ١٩٢٥ انتقال السيدة

ضد

مصطفى افندي علوي المتأول ومقيم بمدينة الفيوم ووكيل عنه صهره احمد افندي ذؤاد بتوكيل مقدم نمرة ١٥٣٥ مبيت غمر ووكيل عنه حضرة عبد العزيز افندي فهم و ابراهيم افندي صبحي المحامين بمصر و احمد افندي المدني الواردة في الجدول نمرة ١٢٨١ سنة ١٩٢٥

قالت المدعية بصحيفة دعواها المملنة في ١٢ مارس سنة ١٩٢٥ أنها كانت مدرسة بمدسة البنات الحمدي بالفيوم التابعة لمجلس المديرية ومكثت بها ١٣ عاماً بمرتب ١١ جنيها شهريا وتقيم بالمدرسة وفي سنة ١٩٢٤ عرض المدعي عليه الأول على عائلتها رغبته في الاقتران بها وألح في الطلب فترددت لأنها كانت في عيشة

راضية وما كانت ترضى بها بدلا ولكنه كان يوهم اهلها بحسن الحال ودوام الثناء
وانه اختارها لحسن تربيتها وتعليمها حتى اترفهم فاقنتوها بالتبول تحت ضياتهم
ادبياً ومادياً وكتب لها المدعى عليه الثاني كتابات بذلك وكان يرجوها السرعة في
تقديم الاستقالة للمجلس ولكنها مع هذا لم تقم على تقديم الاستقالة حتى تم عقد
القران في ١٩ أكتوبر سنة ١٩٢٤ فقدمت هي الطالب في ٢٦ منه وقبل واخلي
طرفها في ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ وظنت انها بهذا الزواج قد دخلت في حياة سعيدة
ولبت معاشرا لها حتى آخر شهر ديسمبر سنة ١٩٢٤ اذ وقع منه الطلاق وارسل
لها قسيته المؤرخة ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٤ دون ان يقع بينهما أي شقاق وبهذا
التصرف قد جنى المدعى عليهما عليها وهي في ريعان شبابها وكانت في غنى عن
هذا الزواج الذي كدر صفو حياتها وأخرجها من الحياة المنية التي كانت تعيشها
وتقدر هذا الضرر بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه على الأقل بالتضامن و ١٠٠٠ جنيه مؤخر
الصادق خلاف النفقة التي سترفع بها دعوى على حداثها أمام المحكمة الشرعية لذا
رفعت هذه الدعوى طالبة الحكم بالزام المدعى عليهما متضامنين بدفع مبلغ ٣١٠٠
جنيه مع المصاريف والأتعاب بحكم مشول بالنفاذ وبغير كفالة
وبعد ان تم تحضير الدعوى أحيلت للمرافعة جلسة ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٥
وفيها صمم كل طرف على ما ابداه بالحضر وعلى ما جاء بالمذكرة المقدمة منه
والمحكمة أرجأت النطق بالحكم لجلسة اليوم

المحكمة

بعد سماع المرافعة والاطلاع على الاوراق والمداولة قانوناً
حيث أن دعوى المدعية تنحصر في أن المدعى عليه غرّبها وأظهر لها أنها
ستكون في عيشة راضية مطمئنة البال تعيشها هنية مما جعلها تفضل تلك الحالة المستقبلية
على حالة التدريس والتعليم التي كانت تشغلها بصفتها مدرسة فتركت مهنتها واستغلت
وبعد أن عقد زواجه عليها بتاريخ ٩ أكتوبر سنة ١٩٢٤ وعاشت معه عيشة

الزوجيه طلبها بتاريخ ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٤ فأضاع عليها مستقبلها وبعد ان كانت تقبض ماهية شهريا ١١ جنيتها وكانت على أمل الزيادة أصبحت وهي طليقة لا مورد لها

وحيث أن المدعى عليه يدفع دعوى المدعية بأنها وهي مسلمة تعلم حق العلم ما تقتضيه الشريعة للفراء من أن للزوج حق الطلاق وأنه إنما استعمل حقا مشروعاً وحيث أنه لا نزاع في أن الزوجين المسلمين يعلمان حق العلم ما تقتضيه الشريعة الفراء وأن الطلاق سبب لزوال عقد الزواج ولكن روح الشريعة السمحاء لا تقبل السماح بالطلاق جزافاً فإن الزواج لم يقصد به الاستمتاع الشهواني فقط بل الغرض منه أسمى وأشرف من ذلك هو تكوين العائلة وإيجاد الرابطة والألف بين الزوجين وأهلها مما يترتب عليه دوام العمران ولا شك في ذلك . هذه هي حكمة الزواج ولكنه قد تعثر بها أمور قد تكون فوق طاقة الزوجين وأهلها فقضت حكمة المولى جل شانه رحمة بالطرفين وجود مشروعية الطلاق . فهو إذاً حق مشروع ولكن للضرورة وليس من المروءة والانسانية ولا من الإيمان أن يتزوج شخص بامرأة ولنغير سبب يطلقها فهو باستعماله ذلك الحق الذي أعطي له قد أساء الى الحق والى نفسه والى غيره وليس اصحاب الحق قانوناً أن يسيء الى الغير باستعماله ما خول له من الحقوق

وحيث أنه بالرجوع الى ظروف هذه الدعوى بين الطرفين تبين ان المدعى عليه يعلم حق العلم ان المدعية كانت تمارس صناعة التدريس وأنه بزواجه بها تضطر للتخلي عن مورد رزقها وقد حصل فعلاً واضطرت المدعية لترك وظيفتها التي كانت تقبض منها مرتباً قدره ١١ جنياً (راجع مستند نمرة ١ حافظة نمرة ٧ دوسيه)

وحيث أنه ثابت من الخطابات التي كان يرسلها لها المدعى عليه تارة منه وتارة بواسطة أهلها والخامسة المتواصل في رغبته بالافتتان بها وإنها ستكون في حالة عيش رغد وأنه لا محل لتردها في ذلك وليس الظاهر كالعيان (راجع الخطابات

المؤرخ ٢ أكتوبر سنة ١٩٢٤ حافظة المدعية نمرة ٢ دوسيه) ولم يقتصر الأمر على ما قبل الزواج بل كان الحال بعد عقده (أنظر التلغراف المؤرخ أول ديسمبر سنة ١٩٢٤ حافظة نمرة ٤ دوسيه والتلغراف المؤرخ ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٤ والمؤرخ ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٤ مما جعل المدعية تمتد اعتقاداً جازماً انه ما دامت هي من جانبها تحافظ على الواجبات الزوجية وعلى الوفاق بفكرة فسخ عقد الزواج (الطلاق) لا محل لها في نفس زوجها خصوصاً وهذا الأمر هو المطلوب شرعاً والمقصود من الزواج ولكن المدعى عليه لم يكن على تلك النية وانه فيها اتخذ من الاجراءات مع المدعية كان الغرض منه الوصول الى ما تنوق اليه نفسه فانه بعد ذلك وبعد عقد الزواج شهرين ونصف تقريباً طلقها المدعى عليه وطلقها لغير سبب ما وكل ما يحتاج به انه استعمل حقه المشروع وليس لها عنده سوى النفقة الواجبة وما تستحقه من الصداق

وحيث ان المحكمة لا ترى هذا الرأي وان كانت لا تنازع في ان المدعى عليه له الحق في الطلاق في أي وقت شاء ولكنها تنفق مع فقهاء الشرع الشريف في أنه يجب ألا يساء استعمال ذلك الحق المعقوت وليس ادل على ذلك من قوله تعالى (فان أطمعكم فلا تبغوا عليهم سبيلاً) أي فلا تطلبوا الفراق وقوله تعالى وان خفتم بشقاقا بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها ان يريدوا اصلاحاً يوفق الله بينهما) اي ان الغرض التباعد عن الفراق بقدر الاستطاعة (راجع في باب الطلاق ما قاله العلامة ابن عابدين في حاشيته على البحر الرائق والدر المختار) فهم بذلك يقولون بنظرية عدم اساءة استعمال الحق

وحيث انه تبين من ظروف الدعوى ان المدعى عليه اساء التصرف واساء استعمال ماله من الحقوق فهو اذن يكون مسؤولاً عن نتيجة عمله هذا وحيث ان المدعية لا شك ينالها ضرر من جراء عمل المدعى عليه فقد فقدت وظيفتها ومرتبها الشهري فضلاً عن ان طلاقها بتلك السرعة يثير الظنون حول سمعتها

وقد أصبحت بين جملة عوامل مؤذية وشتان بين حالتها قبل الزواج (وهي عذراء) وبين حالتها بعد الدخول بها. فالحياة الزوجية يجب تقديرها بأسمى معانيها ولا يليق اتخاذها للهو وقضاء لبانة وتقدير عواقب قطعها واستعمال الحكمة واعتبار ما للمرأة من الحقوق الواجبات والمحافظة على ما تقتضيه الشريعة السمحاء.

وحيث ان المحكمة ترى مع المدعية أحقيتها في طلب التعويض من المدعى عليه عما نالها من الضرر بسبب سوء استعماله هذا الحق

وحيث أنها تطالبه بمؤخر الصداق وقدره مائة جنيه كنص عند الزواج وقد نازعها فيه المدعى عليه وحكم أخيراً من المحكمة الشرعية بتاريخ ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٥ بأحقيتها فيه فيجب الحكم لها بهذا المبلغ أيضاً

وحيث ان التعويض المطلوب مبالغ فيه وتقدره المحكمة بألف جنيه

وحيث أن المدعى عليه الثاني في الحقيقة لم يكن يرغب حصول الفراق بين الزوجين بعد تلك الضجة وكان حسن النية في الاعتماد على ما يظهره المدعى عليه ولا ترى المحكمة محلاً لمطالبة بتعويض ما

فلهذه الاسباب

حكمت المحكمة حضورياً بالزام المدعى عليه الاول مصطفى افندي علوي لوحده بأن يدفع للمدعية مبلغ ألف ومائة جنيه مصري والمصاريف كلها واربعمائة قرش اتماع ورقض ما عدا ذلك من الطلبات

وكيل المحكمة ختم

امضاء الكاتب

(السياسة)

(الاخاء) أقام هذا الحكم ضجة كبرى في جميع أنحاء القطر المصري لأنه الأول من نوعه فأرأينا أن ننشره برمته نظراً لأهمية

برامج الدراسة وتخفيفها

نشرت جريدة « الكوتيديان » الباريسية مقالا بهذا العنوان بقلم المسيو البرت باييه الكاتب الفرنسي المعروف قال فيه :

— اذهبي الى سريرك يا فرنست لتنامي فالساعة الآن العاشرة . اذهبي

الى سريرك

فلم تحب فرنست . فقلت محدثا نفسي لعلها تكون قد نامت من قبل . ولكن الحقيقة غير ذلك اذهبي لم تنم ولم تسمع الساعة تدق العاشرة كما انها لم تسمع ندائي اياها ودعوتها الى النوم وقد آتتها تدرس درس تقويم البلدان فدنوت منها وانا اصبر على استغاثتي وقلت لها : « كان يجب ان تكوني قد انتهيت من مذاكرتك من قبل الآن . »

ولكن فرنست اجابت بلمحة الظافر :

— كيف اكون قد انتهيت من قبل الآن ؟ لقد كان عندي صباح اليوم ثلاث ساعات للدراسة بالمدرسة وبعد الظهر كان عندي ساعتان للدروس فمجموعهما خمس ساعات وعندي صباح الغد واجب في الفرنسية ودرس في تقويم البلدان وواجب في اللغة الانجليزية وبعد ظهر غد سيكون عندي واجب في اللاتينية وجدول باسماء المانية لحفظها

وكنت على يقين من حقيقة كل هذه فسكت وكان الكرى قد انقل عيني فرنست ومع هذا اكبت على مواصلة درس تقويم البلدان وسمعتها تقول :

— اشهر الانهر التي بالمانيا هي

اما انا فاخذت احصي على اصابعي : خمس ساعات للدرس واربع او خمس لاعداد الواجبات والمذاكرة فيكون المجموع تسع او عشر ساعات تقضي في الشغل يوميا

كانت فرنست في الحول العاشر من عمرها . فانا اطلب لها ان يكون يوم العمل ثمانى ساعات اسوة بالمال

اما ايف فقد اوفى على السادسة عشرة من عمره . فهو اذاً رجل وهكذا كان يقول . عن نفسه وكان يمدح رجلاً وهو يحضر للبكالوريا وقد بصرت به حتى الساعة الحادية عشرة مستيقظاً ويجب ان يستيقظ في الغد الساعة الثامنة صباحاً حتى يكون في المدرسة ورأبته مكبا على درس اللغة الاغريقية . وكان هذا البحث بديما ولكن كان عندي في حاجة للنوم ولكني بدلا من أن اؤنبه شرعت اعرب له واملي عليه ولم ينام ايف الا في نصف الليل . ومع هذا فقد كنت على يقين من انه سينام مستريحاً مطمئن الخاطر لأنه ادى جميع واجباته :

وهنا يسوغ لنا ان نقول بل ، الخبرة ان نظاما مدرسيا يتطلب من الطالبة والمراهقين جهدا كهذا ليس نظاما صالحا .

ليس من ينكر ان الصغير يجب ان يشتمل وهو في العاشرة من عمره ومن الواجب تعويده النظام وان يكون قادراً على ضبط ميوله ويجب ان يلقن بعض علوم مبدئية

ولكن يجب ان نلاحظ ان الصغيرة وهي في سن العاشرة من عمرها يكون لها الحق في اللعب كما يكون لها نصيبها في الحياة . وليس من ينكر ان تغذية العقل شيء مستحسن كثيراً ولكن الضحك حق ايضا وتقوية العقل والجسم واجب

ان الشاب في السادسة عشرة من عمره يستطيع ان يقوم بعمل شاق . وانا لا انازع في ذلك ولكن لا يجب ان يفوتنا ان اغلب الشبان وهم في هذه السن لا يكونون مستكملين معارفهم واقوام انما هم اضعفهم وهؤلاء هم في حاجة ايضا لاستنشاق الهواء وهم اجدر بأخذ نصيبهم من الراحة والتفرج عما انتابهم من غناء

العمل . تقول هذا ولو كان فيه جرح لمواظف الشباب ولكننا نصر على القول بأنهم في حاجة للعاب ايضا .

فابقاؤهم محصورين داخل غرف الدراسة مكين على مراجعة كتبهم عشر ساعات متواصلة ، فما بعد الشباب لفرنسا وهم يصبحون ضغافاً مهزولين لأن من يشتغل أكثر مما يجب يعجز عن كل عمل .

وليس لنا الا ان نلفت النظر بحق الى ان زياده المجهود الذي يقضي به على الأولاد والشبان ان يكون مدعاة الى اضعافهم لحسب بل قد يقضي الى قتل للذة الدرس في نفوسهم واذا ما اكروه بعضهم على القيام باعمال كثيرة في وقت قصير فانهم لا يحسنونه واذا لم يحسنوه اشمازوا منه

اما تعدد العلوم المدرسية المختلفة . فاننا لا نقره ولكن اذا عرفنا شيئاً من العلم واستوعبناه فهذا هو الفن ومن يقول الفن يقول السرور ، أما اذا كان التمجيل في الدرس بهذا الشكل فهذا ما احرمه على الناشئين

واني لا توقع جيداً ان بعضهم سيقول لي : « انك على صواب مبدئياً ولكن الا ترى انه من المتعذر من الوجهة العملية تغيير البرامج وطرق الدراسة ؟ »
واني على امل من ان ابرهن لكم يوماً ما ، ان ليس ثمة اسهل من هذا العمل

شذرات الاخاء

طفل بقلب من الظاهر

ملأت جرائد بوغوسلافيا أعمدها بذكر نبأ غريب في بابيه وهو ان إحدى النساء ولدت طفلاً عجيباً جاء قلبه موضوعاً على صدره من الظاهر وقد رضيت الأم ان تسلّم ولدها الى الدكتور اوسترتشيل ليعرضه في مستشفى حيث تقاطر مثبات من الأطباء لمشاهدة هذا الحادث العجيب المديم النظر وقد رأوا لأول مرة خفقان

القلب وحركته وهو ظاهر للميان . رأوا ان دورة دم الطفل غير منتظمة وحركة التنفس على جانب عظيم من الصعوبة ودرجة حرارة جسمه تبلغ الأربعين . وحفظاً لقلب الطفل من الطواريء انخارجية غطاء الدكتور بغطاء من الزجاج واتخذ كثيراً من الاحتياطات الطبية لمنع وصول الضرر الى القلب ومع ذلك لم يعيش الطفل اكثر من اسبوع وقد أخذت إحدى شركات السينما رسم هذا القلب العجيب ورسم الحلاله التدريجي وموته فبلغ طول شريط الفلم ٣٠٠ متر وسيعرض لأول مرة في مسارح السينما

بدل الكلووروفورم

تكتب الجرائد الفرنسية مقالات ضافية عن اختراع جديد اخترعه الدكتور ريجي بيرليس لاستعماله للتخدير في أثناء العمليات الجراحية والولادة وقد أظهرت التجارب المعقدة على ان هذا الاختراع يفضل كثيراً الكلووروفورم والاثير وغيرها من العلاجات المخدرة وانه لدى استعماله لا تهيج المعدة ولا يتقيأ المريض ولا يؤثر على القلب أدنى تأثير ولدى استعماله للنساء أثناء الولادة فانه يساعد الحامل على سرعة الولادة ويخفف كثيراً من آلامها . وقد دعا المخترع آله الجديدة « سومنيم » التي لدى استعمالها تخدر تدريجياً وقد قام مخترعها بتجارب عديدة امام كثيرين من الأطباء فأسفرت عن نتائج باهرة .

افلاق راحة الموتى

وصل الى عالم انكليزي خطاب من العالم الثاني من جده الذي توفي قبل اربعين سنة كتب له فيه ما يأتي :

ارتقى الناس على الأرض رقباً عالياً وبلغوا شأواً بعيداً في جميع فروع العلوم حتى استطاعوا مخاطبة الأموات واستدعاء الأرواح وقد اقلقوا راحة الناس في الآخرة حتى أصبحت عيشة هؤلاء غير محتملة . خذ لك مثلاً : ان المشتغلين بمخاطبة الأرواح يستدعون قولنير في اليوم الواحد أكثر من عشرين مرة . فثارة

يستدعون من شيكاغو وأخرى من كريستيانا ونارة من باريس وطوراً من لندن ونابوليون أخذ منه الغضب مأخذاً عظيماً لأن أحد الضباط المشتغلين بمخاطبة الأرواح يخاطبه بلفظ المفرد ويدعوه بدون لقب ويسأله رأيه عن بعض عظام الرجال . أما هو ميروس فان الابتسامة لا تفارق ثغره البسام وهو يصم أذنيه عن سماع أي نداء يوجه اليه وهو يتناوم ولا يرد على أحد . وأما ديوجينوس الفيلسوف فإنه في عيش رغد وهناء مقيم لأنه لا يزعجه أحد من الأحياء وهو يواصل الاشتغال بالفلسفة ومن آرائه الفلسفية الجديدة : ان الأحياء يقلقون راحة نابوليون وغيره من الرجال العظام لأن هؤلاء لما كانوا على الأرض أزعجوا العالم وأقلقوا راحة الناس .

ماركوفي أيضاً

تلخصنا في هذا المدد حديثاً للسنيور ماركوفي مخترع التفاراف اللاسلكي وغيره من الاختراعات العلمية الفنية القيمة وتزيد على ما نشرناه شيئاً من حديث آخر أنقضى به فقال :

« بحسب التفكير فيما أصاب البوارج الحربية فقد فقدت هذه الآلات الهائلة كل ما كان لها من أهمية منذ اليوم الذي اخترعت فيه الفواصات فقد كان لهذه شأن عظيم في الحرب الأخيرة ولكن سينقلب عليها الأمر اذا ما نشبت حرب جديدة . فإنها تفقد بدورها كل ما كان لها من الأهمية فان الوسائل التي يأخذ بها العلماء اليوم يمكن أن تمحو أثر الفواصات هذه الى حد بعيد مهما كانت غائصة في عمق من الماء . ولا شك عندي في أنه لا تمضي سنتان حتى تحل هذه المسألة وهي مسألة امكان النظر الى مسافة بعيدة . وحينئذ تكون الحرب مستحيلة . فان عدواً لا يراه عدوه بحسب نفسه في مأمن منه ولكن اذا كان من المستطاع استكشاف هذا العدو عن بعد حيث هو في خفاء فيكون من السهل مقاومة هجماته »

(الاخاء) هذا ما صرح به السنيور ماركوفي وعنده ان القضاء على الفواصات

يجعل الحرب مستحيلة ولكن ما رأيه في الاختراعات العلمية الحديثة من غازات

سامة وقنابل ومدافع وطائرات ومعدات جهنمية وما الى ذلك مما نجد في سبيله
 الأمم القوية التي تخرج الى التوسع في الاستعمار واستعباد الشعوب .
 ان مقاومة القواصات وحدها لا تضع حداً للحروب ولا للحرب نفسها مهما
 كانت مخترعاتها وآلاتها واضحة حداً للحرب أيضاً . ولكن الحد الفاصل لهذا هو
 أن تتجرد نفوس الاقوياء من الأطماع وهنا يشمل السلام العالم جميعه

وأرسل البنا حضرة الكتائب الروائي اللبق نجيب افندي شافون الشذرات
 اللطيفة الآتية

المرأة

قوة المرأة في طاعتها . وتأثير دمعها أشد من تأثير الحسام . تموت المرأة ميتتين:
 حين تفقد حياتها وتفقد سرورها . يقال بأن جهنم مبلطة بالسنة النساء
 اليوم ٢٤ ساعة والساعة ٦٠ دقيقة وفي كل دقيقة للمرأة فكر جديد . عند ما
 تعجز المرأة عن الانتقام تبكي . المرأة مقياس المدنية . ليس أشد من صداقة العذراء
 للعذراء وعداوة المأزوجة للمأزوجة . نظر الرجل أبعد ولكن نظر المرأة أسرع .
 المرأة الجميلة تسر العين والصالحة تسر القلب فالأولى جوهرة والثانية كنز
 لا يمكن ان يبلغ الانسان اعلى درجات المرور بغير المرأة الصالحة ولا آخر
 درجات الشقاء بغير المرأة الشريرة

ما أحب للمرأة من ان تستحم بدموع عشاقها وتتعطر بدماء قتلاها

الثلاثيات

- ١ ثلاثة مرضية وهي : الأخلاق والاخلاص والعدل
- ٢ ثلاثة مكروهة وهي : المساواة والتساؤم ونكران الجليل
- ٣ ثلاثة يحب اقتناؤها وهي : الكتب المفيدة والصحة والصدق الصدوق
- ٤ ثلاثة مسرة : وهي الجمال والحرية وسلامة القلب .
- ٥ ثلاثة يحب الحمامة عنها وهي : الشرف والوطن والصيت

- ٦ ثلاثة يجب اجتنابها وهي : الكسل والمزاح والخرافات
 ٧ ثلاثة يجب ضبطها وهي اللسان والأعصاب والهوى
 ٨ ثلاثة محبوبة وهي : الشجاعة والمواطف والوفاء في الحب

ستة قلوب

مات ستة في يوم واحد : بطل . وحسود . وفيلسوف . وعامل . وعاشق .
 ومتمول . وقد شرحت جثثهم ليشاهدوا ما في قلوبهم

فوجدوا في قلب	البطل	ثوراً ينطح
وفي قلب	الحسود	حية تسمى
وفي قلب	الفيلسوف	فلاحاً يزرع
وفي قلب	العامل	آلة تعمل
وفي قلب	العاشق	شمعة مضيئة تذوب
وفي قلب	المتمول	اقرباء يتقاتلون
		نجيب شلفون

لعب الميسر

عن اناطول فرانس

يلعب اللاعبون كما يعشق العاشقون وكما يسكر السكبرون ، وهم يرون هذا ،
 في عى منهم ، انه ضروري وانهم واقعون تحت تأثير سيطرته لا قبل لهم بمقاومتها .
 توجد كائنات ذات ولع بالميسر كما توجد مخلوقات أخرى شغفت بالحب .
 فمن الذي اخترع اذاً قصة دينك النوتين الذين تملكها حب اللعب الى حد فظيع ؟
 لقد غرقت بها السفينة ولم يقدر لها ان ينجوا من الفرق الا بعد حوادث واهوال

اذ استطاعا ان يقفزا على ظهر حوت ولما ان استويا عليه أخرج كلاهما من جيبه « الزهر » « والظرف » وانهمكا في اللعب على ظهر الحوت . وان هذه لقصة أدنى الى الحقيقة من كل حقيقة . فكل لاعب انما هو أحد هذين النوتين : ولا مشاحة في ان بعض اللعب شيئا يثير قوة نفوس الجانحين اليه وهم يعدون ان محاولة اقتناص الحظ ليست لذة هينة اذ لا بدخل النفوس سرور دون ان يرسخ فيه وهم فيؤثرون هذه اللذة في لحظة بصيبيومها فيه وبعدها اشهرا وسنين بل يعدونها كلها حياة حذر وفقد الأمل

لم اكن قد أوفيت على العاشرة من عمري عند ما تلا علينا استاذنا جريبينيه وانا في الفصل التاسع من المدرسة حكاية الرجل والجنية ، وانى لا أزال أعياها حتى الآن كما لو كنت قد سمعتها بالأمن وصفوة هذه الحكاية ان جنية جاءت ولدا وأعطته لغة من الخيط وقالت له : « اذا رغبت في ان الزمن يمضي بك سراعا فشد هذا الخيط فان الأيام تجري بك سريعة او بطيئة تبعا للطول الذي تعطيه للخيط . اما اذا لم تمس الخيط فانك تبقى في الساعة التي انت فيها وتكون حياتك كلها متماثلة مع ما انت عليه »

فأخذ الولد الخيط وشده أولا ورجا ان يكون رجلا ثم ان يتأهل بخطيبته التي شغفته حبا ثم امل في ان يكبر ابتاؤه الذين يرزقهم منها ثم في ان ينال منصبا ويصيب كسبا ويكون موضع اعتبار واجلال وصاحب رتب ونياشين وفي ان يتقلب على هموم العالم ويسيطر عليها ويحول دون تسرب الاشجان والاحزان اليه وان لا تجد الامراض والشيوخة اليه سبيلا

فخبرني اذا . اليس اللعب هو ان يطمع الانسان في ان يغير في لحظة ما لا يمكن للحظ ان يغيره الا في كثير من الساعات بل ومن سنين عدة ؟ اليس هذا اللعب هو الفن الذي ينزع فيه الانسان ليجمع في لحظة بين الانتقالات المبتدأة من الكيان البطيء للرجال الآخرين وان يسكنه في بضع دقائق بكل سرعة من الحياة ؟

فما هو ذلك الخيط الذي قدمته الجنة ؟ اليس هو اللعب الذي نواجه به القدر ؟ اليس هو معركة يعقوب والملاك والعقد الذي تم بين فوست والشيطان .

انهم يلعبون بالنقود . نعم النقود التي هي الامكان المباشر الذي لا يقضب . وربما تكون الورقة التي يدبرونها والكرة التي يدحرجونها تجري على اللاعب بالحدائق والبساتين الغناء والحقول الممرامية الاطراف والقصور الشاهقة التي تصل ابراجها الى عنان السماء . نعم ان هذه الكرة الصغيرة التي تجري على مائدة اللعب تحوي هكتارات من أجود الارض واخصبها واسقفا من مادة الاردواز ومدخن بديعة النقش والخمر تنعكس اشعة نيرانها على نهر اللوار . . وهي عدا هذا تحوي كنوز الفن وبدائع الذوق وتبين الحلي وابدع القطع الحسية في العالم ، بل هي تحوي النفوس نفسها . بل اقول انها تحوي اكبر من ذلك ايضا . فهي تحوي الاحلام . فكيف تريد بعد هذا ان لا يلعب الانسان وهو في هذه الاحلام ؟

فاذا كان اللعب يبعث على آمال لا نهاية لها ، واذا لم يبد ابتسامة عينيه (الخضر اوين) لكان الناس اقل انها كافية ولكننا نرى اظافر من اللامس تغلب النظر وهنبا امر فظيع فالما تصيبه اذا ما ارتضى منها ، اما القفر او الخجل ان علة الخطر كامنة في اعماق النفوس التي تخرج الى مثل هذه الميول الكبيرة . وليست ثمة لذة دون عناء والسرور الذي يمازجه الخوف يسكر . وأي شيء بعد افطع من لعب الميسر : انه يأخذ ويعطي . وما يستند اليه ليس هو ما تستند اليه نحن فانه صامت اعنى اصم ولكنه يستطيع كل شيء . انه آله .

انه آله له من يعبدونه ويتفانون في الايمان به لانه يعبد ولكنه لا يضر بهم عند ما يعبدونه . فاذا ما جردهم وصغرت ايديهم بكل قسوة يعززون النلطة الى انفسهم لا الى ذلك الآلهة ويقول الواحد منهم : « لقد اخطأت اللعب »

فهم ينحون على انفسهم باللائمة ولكنهم يكفرون بألهم اللعب . تعريب

محمود عصمت

الصناعة في فلسطين

الصناعة ركن من الأركان التي ترتكز عليها ثروة البلاد وهي حصن منيع يضمن بين جواربه ايدي البلاد العاملة بل هي درع متين يقي صاحبها شر الحاجة والاعواز وكثير من البلاد الأوربية تعتمد على الصناعة في مواردها كويسرا والمانييا وانكترا واليابان الشرقية وأميركا. ولكن أكثر سكان فلسطين يستكفون من احتراف الصناعة ويعتمدون على الاستخدام أو الزراعة أو التجارة وأهملوا الصنائع وتركوها للأجانب الذين أنشأوا المعامل الكبيرة بل لا نقالي إذا قلنا انهم احتكروها وتفرّدوا بما ندرّ عليهم من المكاسب الوفيرة خذ لك مثلاً هؤلاء الصهيونيين الذين وفدوا على البلاد من كل حدب وصوب وعملوا جانباً كبيراً من أراضيها حيث شادوا المدن الزاهرة والبلاد العامرة وأنشأوا كثيراً من المصانع والمعامل وجروا أرباحاً طائلة فقد أنشأوا في حيفا وتل أبيب وزمارين والقدس وغيرها من المستعمرات مصانع للزيت والصابون والسمتو والمطاحن السكبرى التي تصنع الدقيق واللبسكويت والمكرونة ومصانع لتقطير الكحول وللشوكولاته والملبسات المختلفة والحملات الملابس ومصانع للبلاطوالاير والجوارب والمنسوجات الحريرية والسكتانية وغيرها ولحجارة الرمل والجسور والجلود والأصبغة والروائح العطرية ومصانع للثقاب (الكبريت) والشمع والأسرة والكرامبي والعدد والآلات الزراعية وغير ذلك وكثير مصنوعاتهم يبيعونها لأهالي البلاد الوطنيين

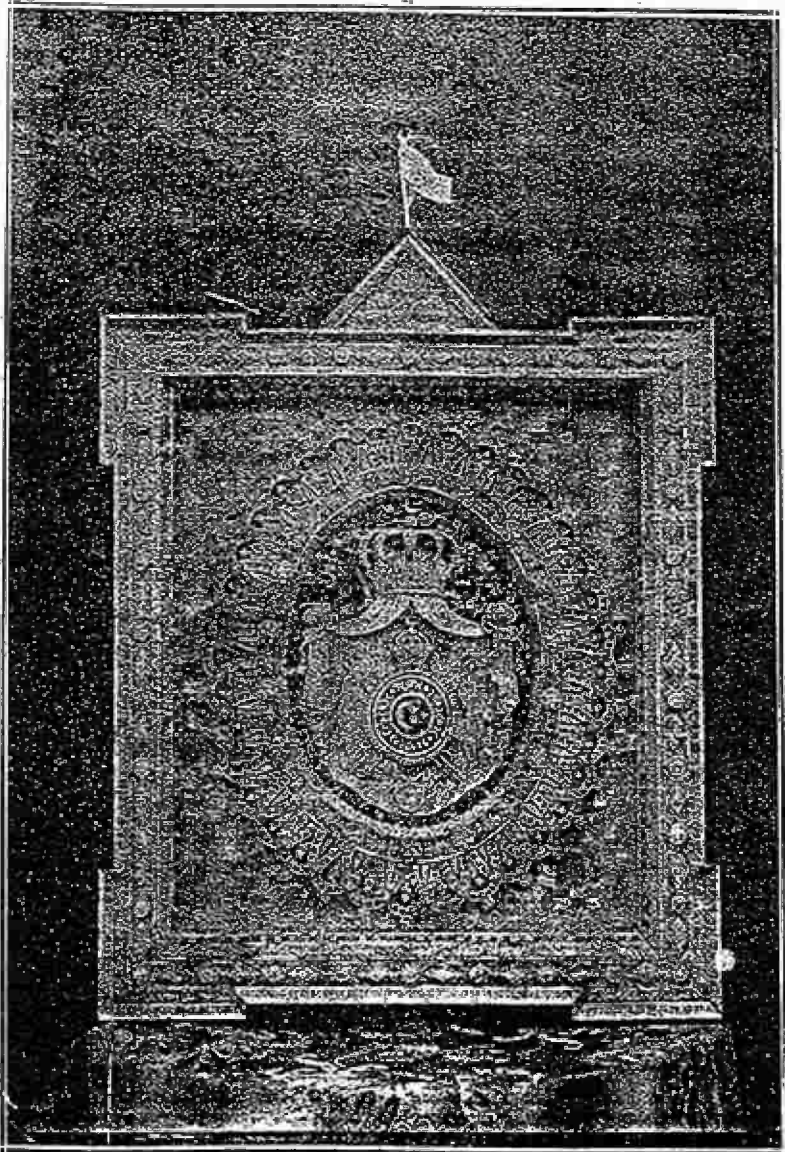
أنا لا أنكر على مواطني الفلسطينيين الدفاع عن حقوقهم في بلادهم واتخاذها من الأجانب فهذا فرض مقدس لا ينكره عليهم انسان

ولكنني من جهة أخرى أقول ان الواجب الوطني كان يقضي عليهم ان ينتفعوا من احتكاكهم بالأجانب وبجوارهم في الأعمال النافعة وفي تأسيس الشركات الزراعية والصناعية وغيرها من المشروعات التي تعود بالفوائد المالية على البلاد

وسكانها فقد أصبح هذا العصر عصر مزاجية — عصر نضال — عصر مصارعة في مضمار البقاء ، يقولون ان الأهالي فقراء ليس لهم من الأموال ما يقوم بتأسيس الشركات وتشديد المصانع فأقول ان الحقيقة والأمر الواقع يكذبان هذا القول أنظر الى تلك المبالغ الكبيرة التي جمعها الأهالي للجنة التنفيذية وذهبت حيناً ذهبت أما كان في الامكان جمع أكثر منها وتأسيس مصارف زراعية وشركات صناعية . ان الذين قبضوا بأيديهم على مقاليد الأمور في البلاد والذين تصدوا لزعامة الاحزاب لم يحسنوا صنعا ولم ياتبعوا الى مصلحة البلاد الحقيقية . ان كثيرين من ادعياء الوطنية استعملوا هذه الوطنية لأغراضهم الشخصية ولا كغساب الشهرة على ظهور الأهالي . كان الواجب عليهم ان يضعوا الى جانب الدفاع عن حقوق البلاد المسائل الاقتصادية وارشاد الأهالي الى ما يعود عليهم بالمنفعة المادية التي هي روح البلاد وعرقتها النابض

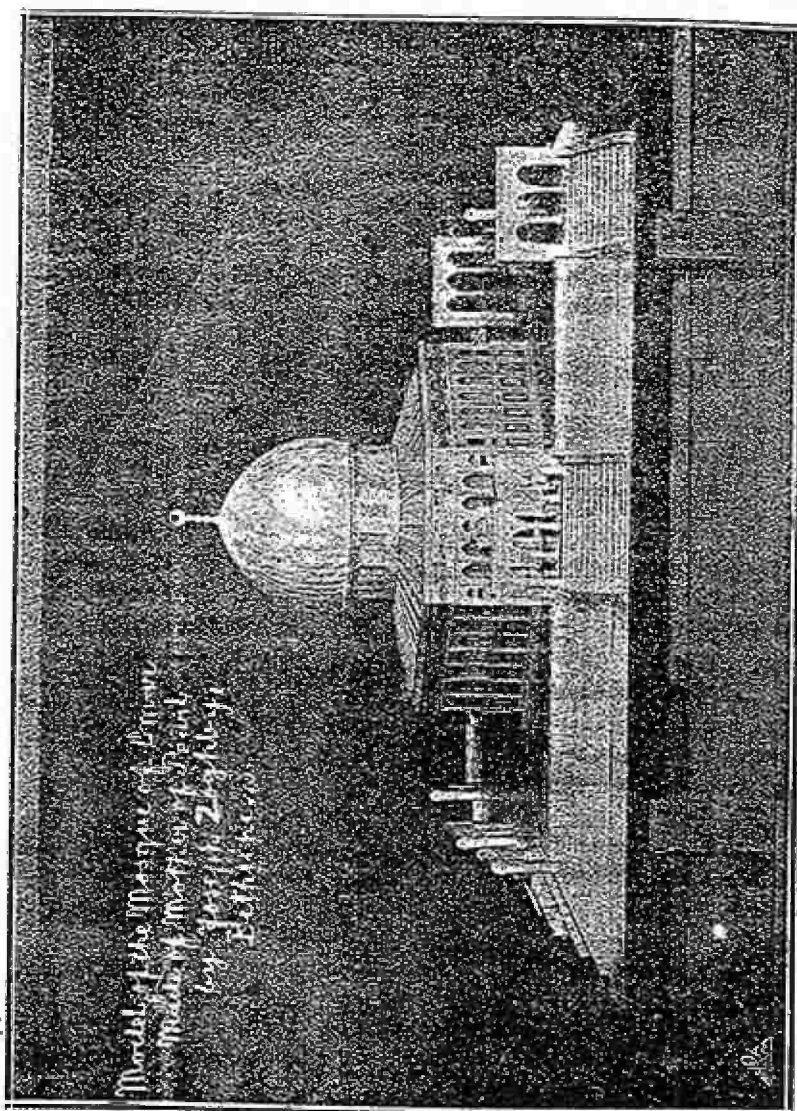
اجتمعت في صيف العام الماضي بالقدس بموظف انكليزي كبير دار الحديث بيتنا على شؤون فلسطين فألقى على سمعي كلاماً ما زالت اعصابي تتشجج كلما ذكرته فقد قال : ان بانور منح الصهيونيين الوطن القومي في فلسطين ولكن الوطنيين أنفسهم منفذوا هذا الوعد ببيع أراضيهم لليهود وقال عيتن لي حادثة واحدة أرقم فيها الانكليز الوطنيين على بيع أراضيهم ثم استطرد الكلام فقال : ان أكثر وجهاء البلاد هم — هم ساسة لليهود . وقال : نحن ساعدنا الوطنيين مساعدات كبيرة فقد علمناهم انشاء النوادي الوطنية ، علمناهم القيام بالمظاهرات . اطلقنا لهم حرية الخطابة والكتابة واطلقنا العنان لصحافتهم فهي تسبنا وتنتقدنا بجرأة وحدة وكان في امكاننا كم افواهاها ولكننا تركناها وشأنها الى ان قال : ان الزعماء في البلاد وجهوا أفكار الأهالي للسياسة وخذروا أعصابهم بها وأبدؤهم عن الاشتغال بالأعمال النافعة المفيدة الخ الخ وقد امتدت المناقشة بيننا وبينه ولكننا رأيناه محققاً في كلامه ومقام الحيلة لا يسمح لنا بقول كل ما عرفناه وخبرناه بنفسنا لأن فننا مملوء ماء وهل ينطق من فيه ماء ؟ ؟

ان أهم الصناعات الوطنية في فلسطين محصورة (١) في الصابون الذي ما زالوا يصنعونه على طرق قديمة دون أن ينجحوا الى ترقية هذه الصناعة وزخرفتها وتقاء



العلامة المصرية المصنوع من الصدف

لونها نعم ان صنعه جيد نافع للصحة ولكن كان في الامكان تزيينه وتنويع اشكاله
وأوضاعه (٢) صناعة الدخان والسجاير وقد تكلمنا عنها في اعدادنا الماضية (٣)



المسجد الأقصى المصنوع من الصدف
وقد عرضه صاحبه في معرض وبلي في انكلترا ونال الشهادة الأولى

صناعة الصدف وما يخرج منه من المصنوعات وهي محصورة في بيت لحم (٤) صناعة الاساور الزجاجية في الخليل (٥) صناعة الحفر على الخشب في القدس وضواحيها وقد خصصنا مقالنا اليوم بصناعة الصدف الدقيقة ووصفها وصفاً تاماً

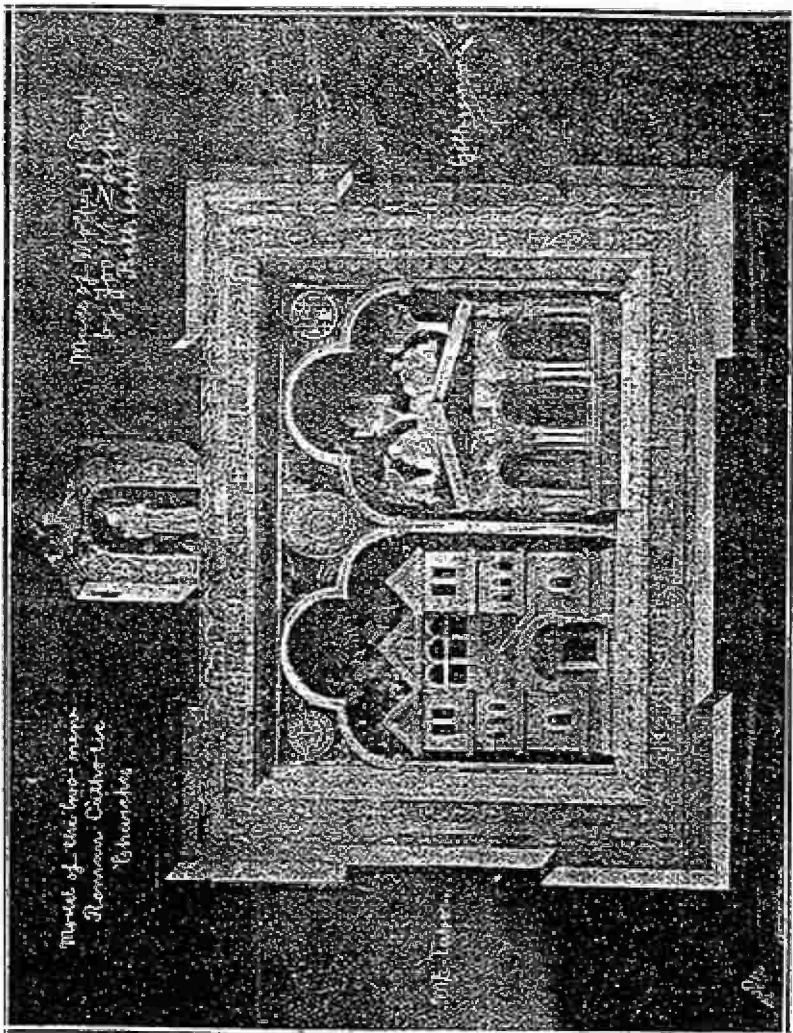
زرنا مدينة بيت لحم وسنفرد مقالاً خاصاً في أعدادنا القادمة لماهدها الدينية المقدسة وحالتها الاجتماعية وما الى ذلك ولكننا نقول الآن ان الحجاج كانوا ولم يزالوا يتقاطرون الى زيارة البقاع الطاهرة المقدسة في فلسطين واطبقوا بيت لحم والقدس وكانوا بالطبع يبتاعون منها تذكارات ورسوماً لتلك الأماكن المقدسة الأمر الذي حدا بالاهالي الى صنع رسوم لها من الخشب والصدف ودعا الاقبال عليها الاهالي الى التفتن في تلك الرسوم وتنوع أشكالها وأوضاعها

فعملوا السيج والأزرار والأمشاط ومحافظ اليد والبروشات ومقابض الريش واكياس النقود وغير ذلك وكثير صناعات الصدف ومحلاته في بيت لحم حتى ان أكثر اهاليها رجالاً وسيدات كباراً وصغاراً يشتغلون به والقريب المدهش انهم يصنعونه بآلات بسيطة جداً ويتفننون بالحفر عليه فتنتاً يدهش الأبصار ويحير الافكار وقد زرنا فيها اهم مصنع لحضرة صاحبه التشييط الميام يوسف افندي عيسى الزغبى الذي اكرم وفادتنا واحتمى بنا وأرانا من مصنوعات محله الدقيقة ما قوت به أنظارنا وشرح صدرنا وقدم لنا رسوماً عديدة دقيقة لمصنوعات محله وكأما من الصدف

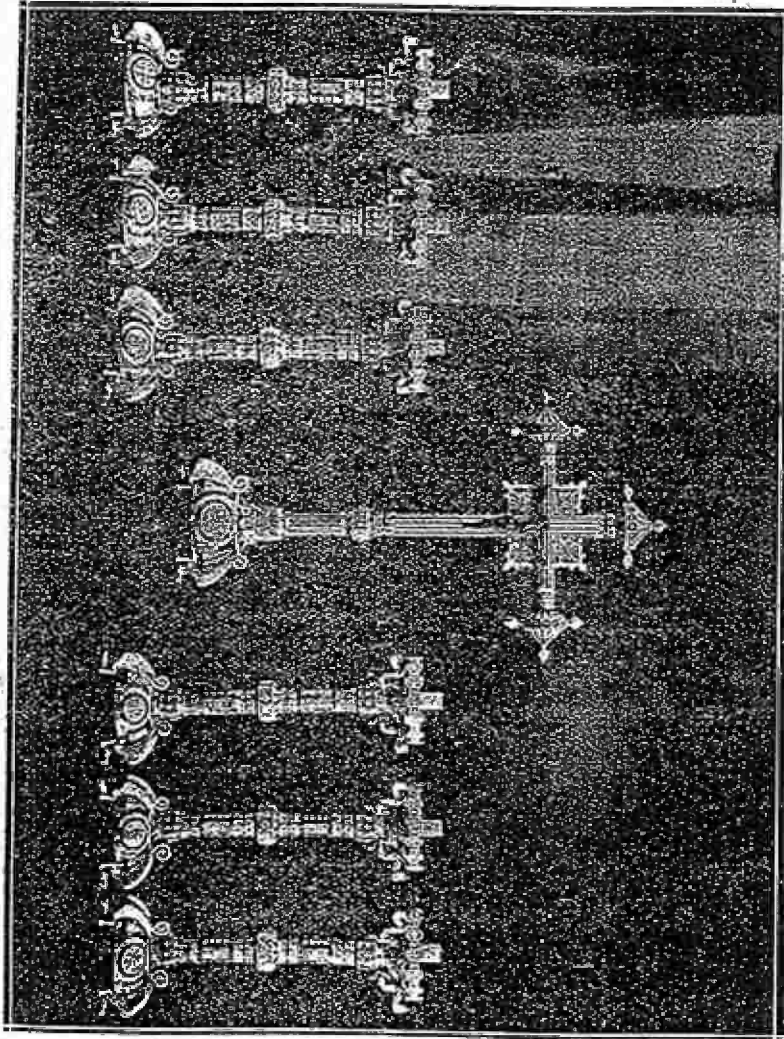
ووجدنا أن نشرها في هذه المقالة يشترك معنا قراء مجلتنا في تتبع أنظارهم بهذه التحف النادرة والطرف البديعة وكأما مصنوعة من الصدف

أما العلم المعزى السالف الذكر فقد أحضره صاحبه الى مصر في العام الماضي على نية تقديمه هدية لجلالة الملك فؤاد ولكن بعض الموظفين لأغراض في نفوسهم حالوا بينه وبين الوصول الى هذه الأمنية فتركه في مصر وربما قدم في هذا العام

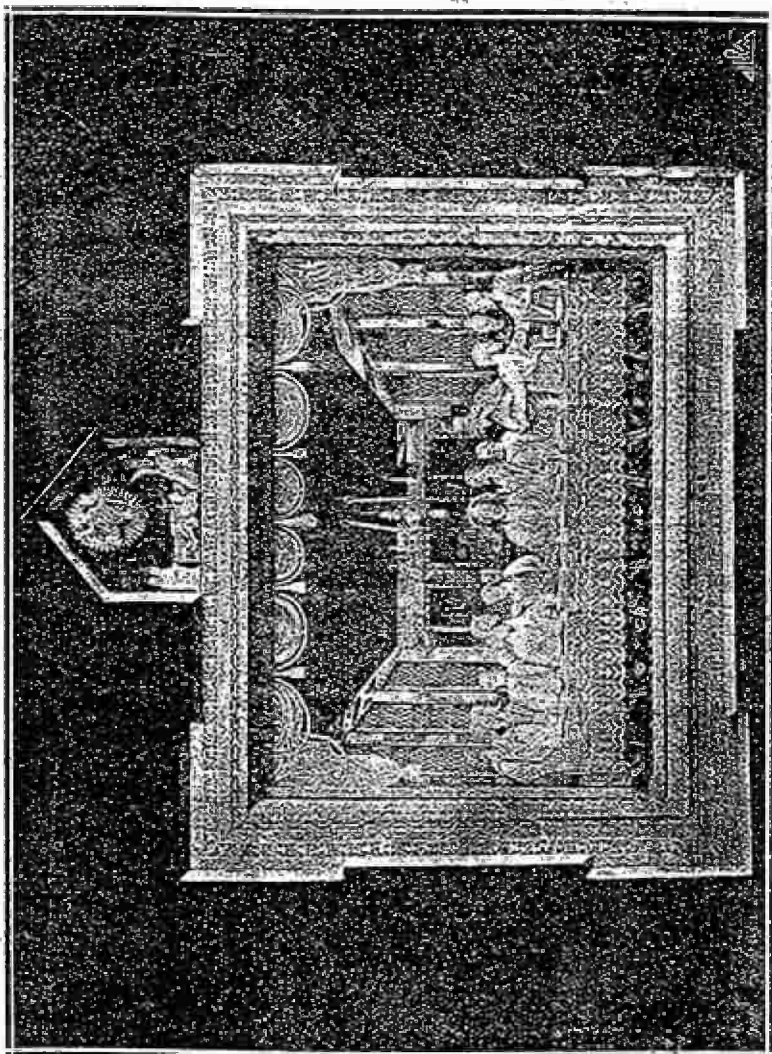
للاصول الى هذا الغرض النبيل والحق يقال انه تحفة يجب ان تحفظ في دور الآثار
لادقة صنعته وزخرفتها واتقانها واحكامه واتقانها



كنيسة الجسمانية الى اليمين وكنيسة جبل طابور الى الشمال وقد اهداها
دير ساننا الى قداسة البابا لاون الثالث عشر

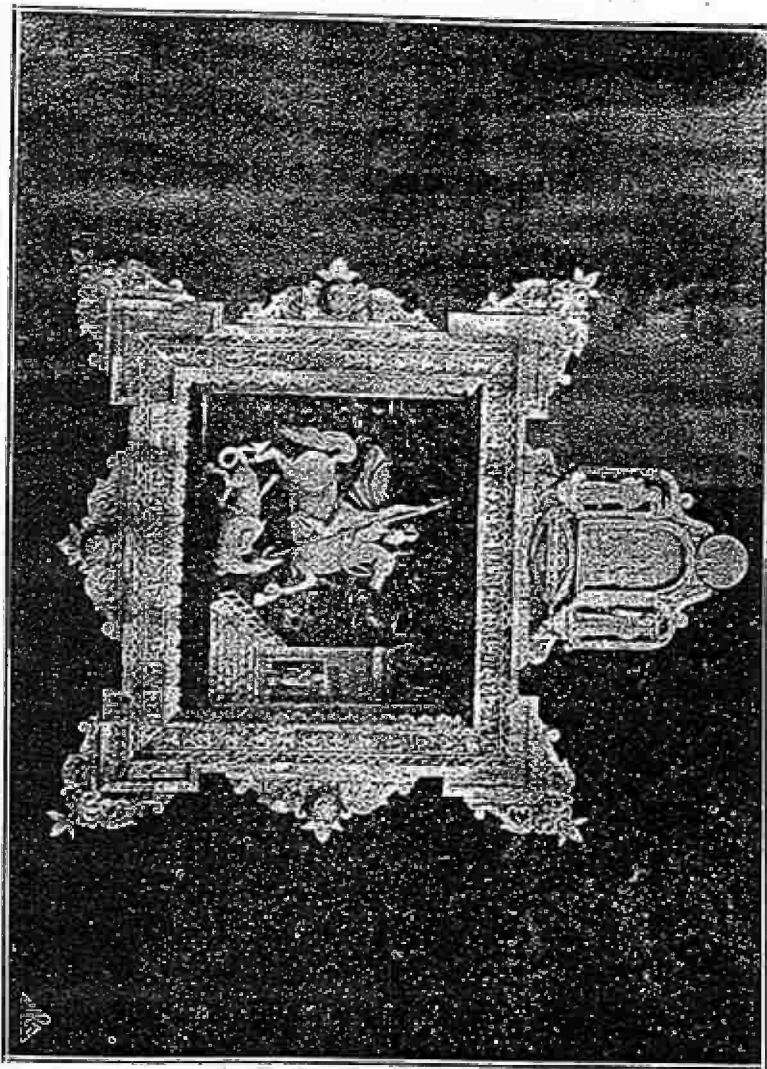


صُلبان أهداها أهالي بيت لحم لقداسة البابا وهي موجودة في كنيسة القاتيكان
 وصاحب المصنع المذكور عرض كثيراً من مصنوعاته في المعارض الأوروبية
 العامة الكبرى فكانت موضوع دهشة وحيرة الناظرين فضلاً عن أنها كانت تحوز
 انجوايز الأولى



المشاء السري

وقد عرضها صاحبها في معرض لندرا فأدهشت الناظرين ويرى القاريء في وسط الصورة السيد المسيح له المجد وعلى جانبيه تلاميذه يتناولون طعام العشاء ويتسامرون ويتهايمسون على يهوذا الاسخريوطي الذي سلم المسيح



القديس جاورجيوس يطعن التنين

وقد أخذتها الجمعية الانطونية البيتلحمية بالاشتراك مع فريق من الإهالي
ودبرسانا إلى الكردينال اوريثاجوري الذي انتدبه قداسة البابا لتكريس كنيسة
الجمانية في القدس وكنيسة جبل العالور في الناصرة



أما صاحب هذا المصنع
الشهير في بيت لحم فهو
رجل طويل القامة جميل
الطامة لطيف الحياء باسم
الثغر وهو على جانب عظيم
من اللطف والمروءة وفوق
ذلك فإنه يبذل مجهودات
عظيمة لترقية هذه الصناعة
وقد زار مصنعه عدد عظيم
من الملوك والأمراء والعظماء
فكانوا يخرجون حيارى مما
تراه عيونهم من دقة
الصناعة والمهارة الفنية
وأنعم عليه بعض الملوك
بأوسمة رفيعة الشأن وقد
رأينا أن نزين جيد مجلتنا
برسمه الكريم وتقديمه

لخضرات قراء مجلتنا أما الرسوم التي نشرناها فهي من تصوير حضرة صديقنا الحميم
توفيق أفندي باسيلي مصور اليد والشمس المتنهين في بيت لحم

(بسمارك)

(الشيخ نجيب حداد)

(أديسون)

١٠٩ - الأخاء

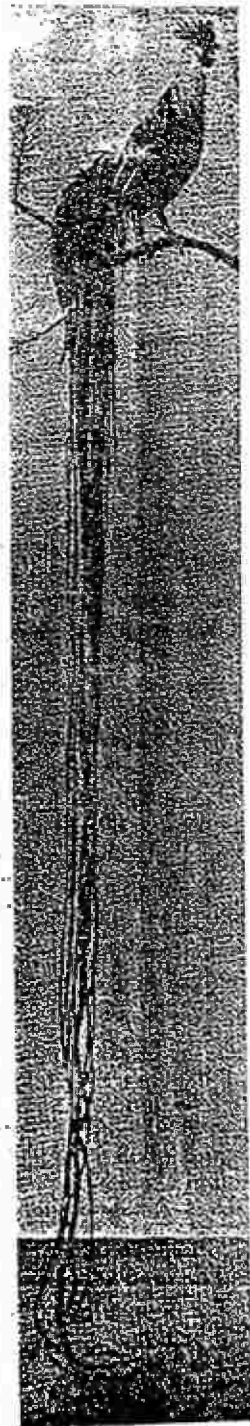
إن امرأتني هي التي جعلتني من أنا

المال كله من الرجل ولكن كله للمرأة

لا شيء في الوجود يرفع قدر المرأة كالعفة

الديوك اليابانية

شيكونكا إحدى الجزر اليابانية
من بين طيورها ديوك ذات أذنان
طويلة كما ترى في الرسم وهي
غالية الثمن يتاعها المتنافسون في
اقتناء الطيور الغريبة ويربيها
أصحابها بنافذة الاعتناء المزدحمة
يضعونها في أقفاص عالية ضيقة
منارة من أعلاها فقط والمسافة
الباقية يسود فيها ظلام دامس
فالديك منها يصعد إلى الجزء الأعلى
ليتمتع بالنور حيث يقف على عصا
مركوزة على جانبي القفص ويتدلى
ذيله إلى أسفل ويخرجون الديوك
ثلاث مرات في النهار إلى ساحة
المزحل للرياضة ويحررها في هذا
الوقت حارس خاص يضع ذيل
الديك على ظهره حتى لا يتسخ
ولا يمتوج وبالأجمال فإن تربية هذه
الديوك تسبب انمايا جملة وصعباً
طويلاً. وطعام هذه الديوك الأرز
والكرنب (الملفوف) وإذا قفلوها
إلى بلد آخر فأنهم يضعونها في
صندوق خاص ويلقون ذيلها في
موضع خاص من الصندوق .
والديك من هذا النوع يحمل من
الدجاجة . وكل دجاجة لا تبض
في العام أكثر من ثلاثين بيضة
ولكنها لا تروخ (تخضن) البيض بل
يضمونها تحت دجاجة اعتيادية لأن
الدجاجة ذات الذيل الطويل ترفع
عن احتضان البيض . وهذه الديوك
مشهورة بقوتها ولا تعيش زيادة عن
سنة أعوام وهي البقرة جداً ويستعمل
ريشها لينة للملابس السيدات وقبائهن



الصفح عند المقدرة

(رواية هذا العدد)

في قصر مشيد الأركان قائم على ضفاف نهر السين الجميل يقطن رجل جليل الشأن وافر الثروة يدعى دافيس هرير : وكان لهذا الرجل ولدان أحدهما في الخامسة والعشرين من عمره سيء الأخلاق تهرسها يدعى روبير والآخر في العشرين من عمره جميل الطامعة تتجلى على محياه علامات الذكاء والطيبة يدعى جان

ولم يكن دافيس بالرجل الكسول شأن أكثر أترابه الاغنياء بل كان رغم تقدمه في السن نشيطاً سريع الحركة حسبه إذا رأيته بين عماله شاباً في الثلاثين من عمره اما ولده فلم يكونا على شاكلته فقد شب اكبرهما ولاه له الا الانغماس في الملاهي والملاذات يئذل قصارى جهده للحصول على دراهم والده ليمدها في سبيل ميوله الفاسدة. اما جان فقد يختلف عن اخيه كل الاختلاف حتى يصعب على اي كان الجزم بأنهما اخوان فقد كان جميل الخلق والخلق لين العريكة وكان منذ صغره ميالاً للفنون الجميلة وأخصها التصوير وشب وقد شب معه هذا الميل حتى أصبح لا يرى الا على ضفاف النهر الجاري امام القصر او في خلل الاشجار القريبة منه يرسم بريشته ما يتجلى امامه من المناظر الطبيعية الفاتنة

تؤكد هذا التباين في الاخلاق النفور بين الاخوين ولا بدع في ذلك فقد كانا لا يلتقيان الا على مائدة الطعام او في ممرات القصر فيحي كل منهما الآخر وينصرف لحال سبيله : ولو امكن جان النظر في وجه اخيه لرأى ما يبدو عليه من اللؤم والحقد وما يلح في عينيه من شرر الغيظ كما التقيا ذلك لأن روبير كان يرى في شخص اخيه الشريك الذي سيقاسمه ثروة والده الطائلة والذي لو تمكن من ازالته لا أصبح المالك الوحيد للقصر ومحتوياته هذا عما هنالك من الذهب الزمان الذي يسيل لذكره

لعابه : على ان جان المسكين لم يلحظ شيئاً من ذلك لأن قلبه السليم لم يكن يحتوى
الا على الحب لأخيه والاخلاص له .

وكان من اصدقاء المسيو هريو رجل محام يدعى لاروش بو كان هذا الرجل
خبيثاً محتالاً يخفي تحت ابتساماته العذبة قلباً شريراً تملأه المطامع والشهوات وقد
خدع المسيو هريو بمظاهره اللطيفة فانخذه صديقاً له واصبح لاروش يواصل زيارته
لآل هريو وقد تمكنت عرى الصداقة بينه وبين روين ولا عجب فالطيور لا
تقع الا على اشكالها.

ومرت الايام تلو بعضها ولاروش يجتمع بروبير ويحيك واياه الاشرار
لا مسقط منزلة جان في عيني والده وحمله على طرد الفتى من القصر على ان الاب
لم يمر وشايتهما اذناً مصغية اذ كان له من حذقه وبعد نظره ما دله على ان جان
شاب اديب لا يستحق سوى الحب والاكرام

وخرج جان في ظهيرة أحد الايام يتأبط أدوات التصوير كمادته وابتمد عن
القصر بقصد شجرة كبيرة كان يجلس في ظلها غالباً : على انه لم يكذب يقرب منها
حتى رأى فتاة تجلس في مكانه ويدها كتاب قد استغرقت في مطالعته : وهم جان
بالاعتماد على ان الفتاة شمعت بوجوده ورفعت اليه عينها فرأى جالاً يفتن العابد
فوقف حائراً ورأت الفتاة سكوتها فلم يسمعها الا النهوض تود الانصراف على ان جان
ادرك خطأه فتتمم يقول

ارجو المعذرة ياسيدي فاني لم ارد ان اكرر صفاء خلوتك . فاجابت الفتاة وقد
صبغ الحياء وجنتيها

لا حاجة بك الى الاعتذار يا سيدي فقد فهمت اني كنت البادئة بالاعتداء
لذلك ارجو المعذرة بدوري واستودعك الله

وتعلم جان قليلاً وقد عز عليه انسحاب الفتاة على هذه الصورة ثم قال
ارجو سيدي ان لا تحمل كلامي محل الجرأة ولكنها اذا شئت فاني اشاطرها

المجلس فأنتم علي بهدوء بينما هي تطالع ما شامت ولا اظن ان في ذلك ما يزعج أحدنا
لم نجب الفتاة ولكنها شكرته باحتفاء رأسها وعادت تجلست واستغرقت في
الطالعة وجلس صاحبنا في الجانب الآخر وقد شرد له وجعل يحاول النظر الى النهر
نظر الى ظلها ثم يبدأ بالرسم وإذا به يخط رسوماً غير متناسبة لا أثر للجمال فيها
لم يزل هذا شأنه يسارق الفتاة النظر حتى آذنت الشمس بالمغيب فتبهضت وودعته
ناكرة وانصرفت ونهض الفتى فجمع ادواته المبعثرة وسارت نحو المنزل وقد لازمت
فيلته تلك الصورة الفتاة التي تقصر عن رسم مثلها ريشة امهر المصورين

ومرت الايام وجان يجتمع بالفتاة وقد علم ان اسمها لور وانها ابنة مزارع فقير
تطن منزلاً قريباً من القصر على ان ذلك لم ينقص من حبه لها لأنه وجد فيها من
بال الخلق ما يعادل جمال الخلق فعقد النية على الاقتران بها ولو كلفه الامر اغضاب
والده وخسارة الثروة الطائلة على انه لم يكن قد كاشف الفتاة بغرامه خوفاً من ان
مده على غير محله لما بين الأسرتين من تباين في المقام ولكنه لم يعد يستطيع كتمان
اك الهوى الذي كاد يصهر فؤاده صهراً فصمم على بثها اياه واستطلاع خفايا فؤاده
ولم تكن لور بالغافلة عن ذلك الحب المكتوم البادي خلال تنهدات جان المتقطعة
لرأته التي باحت قيل ان يبوح اسامه وقد كان عندها أضعاف ما عنده على انها
ت ان ذلك الحب سيكون وخيم العاقبة فأصبحت تحاول الابتعاد عن جان
استطاعت : وقد أثرت فيها تلك الحرب القائمة بين العقل والفؤاد وما تبذله من
هذ في سبيل انتصارها على عواطفها فبدت آثار الضعف على وجهها واضحت لا ترى
ساحية الطرف متردة الافكار

وخرج جان في أحد الايام يود مقابلة الحبيبة وقد التقى بباب القصر باخيه مع
دبقة لاروش يتحدثان باهتمام ولو سمع حديثهما لامتلاً فؤاده رعباً على انه كان
حارب البال فالتقى عليهما التحية وسار في طريقه ودخل الشقيان القصر وسارا

الى غرفته ويرى فدخلها واغلق الباب خلفهما وجلسا يتها مسان ولا ثالث بينهما حتى
امسى المساء فخرجا وقد اتفقا اتم الاتفاق

يلما كان الصديقان يعتقدان تلك الصيغة كان جان جالسا الى جانب لور يتلأأ
على محياها شعاع الأمل والسعادة وقد باح لها بحبه فأنعت اولاً مظهرة ما بينهما
من التباين في المقام : على انه اقنعها بالادلة القاطعة واعداً اياها وعد الرجل الشريف
ان يخلص لها الحب ويقترب بها مدلاً كلما يعترض في سبيل هاتهما من العقبات
والمصاعب . ورأت لور في حبيبها شاباً شريفاً فوثقت بوعوده وباتت تؤمل ان ينال
رضاء والده وعطفه على ان قلبها كان يحبسها ببلاء تكنه لها الايام وطالما حاولت
تهبئة افكارها وطرد هواجسها فلم تستطع

واقبلت في مساء أحد الايام بعد ليلة كثرت بها هواجسها منهوكة القوى
يظنها الناظر اليها مريضة لما يبدو عليها من الضعف والوهن وجلست تسرح النظر
في ما يبدو امامها من المناظر الطبيعية الفتانة ثم تلتفت الى الطريق المنفرجة امامها
لعلها ترى من كانت تنظر قدمه : وتأخر جان وتلك أول مرة يتأخر فيها . وأسمرت
الشمس الى المغيب مرسله آخر ما بقي من شعاعها على النهر الساكن والخفول الهادئة
والاشجار المتفرجة بنسيم المساء العليل . ولكن لم يكن هذا الجمال الغتان ليلهي
الحبيبة الفلقة . واختفت انوار النسي اللطيفة وحل محلها الظلام ولم يعد بإمكان لور
الانتظار فنهضت تسير الى المنزل والهواجس تقيمها وتقمدها وحالما وصلته استأذنت
والديها بالذهاب الى غرفتها مدعية ان صداغاً ألم بها ثم ودعتهما وانصرفت . ولم يغمض
للفتاة جفن في تلك الليلة لكثرة ما توارد عليها من الافكار . وما صدقت ان انشق
فجر اليوم التالي حتى خرجت من المنزل بعد ان اخبرت والديها بانها تود استنشاق
النسيم العليل وابتمدت عن المنزل سائرة نحو تلك الشجرة عليها ترى أثراً من آثار
الحبيب والمحبة كثير الآمال . وما وصلت المكان المقصود حتى دارت حول الشجرة
تحدق في جوفها آملة ان تجد رسالة من جان فوق نظرها على ورقة بارزة الحواشي

فاخذت منها بسرعة وفتحها بيد ترتجف وقرأت ما يأتي :

حبيبي لور :

كتب لي الشقاء في لوح المقدور ولا مرد لحكم القضاء . فقد امسيت فقيراً
طريداً اهِيم على وجهي الى حيث لا ادري

لم تصل لور الى هذا الحد حتى ارتجفت يداها وصرخت صوتاً كالخشخشة
وسقطت لا تعي شيئاً . واستفاقت بعد ساعة وكأَنَّها تسقيظ من حلم . ثم تذكرت
كل شيء وقد رأت الرسالة ملقاة الى جانبها فتناولتها وأتمت قراءتها فكانت كما يأتي :
تركتك أول أمس وأنا افكر بوجود محادثة والذي بشأننا على اني لم اقرب
من المنزل حتى رأيت حركة غريبة رسمت ضجيجاً . فسألت أحد الخدم فأخبرني
ان والذي قد توفي أثر نوبة فجائية فكذت أجن لساعي هذا الخبر : واسرعت حتى
دخلت القصر فرأيت المحامي لاروش واخي روبرت خارجين من مكتب والذي
وعلى وجهيهما سمات النصر والفوز فاستغربت الامر . على اني سررت الى غرفة والذي
فقبلت يده وبكى بكاء التكللى . وفي صباح اليوم التالي وارينا الأثرى ورجعنا الى
القصر وقد اجتمع الآل والاقرباء في البهو لسامع الوصية وأقبل المسيو لاروش
ولم يكن اعلم ان والذي قد سلمه الوصية ووكاله بها فرأيت قد أخرجا من جيبه
وفضها وقرأها بصوت مرتفع وكان مؤداها ان والذي يحرمني من الميراث بأجمعه ولا
يسمح لي بالاقامة في القصر مطلقاً فلا تسلي عن رأيي وعلى الأخص لمعلمي اني
لم اكد ذلك الفقيد العزيز بشيء وليكن لي لحظت ان في الأمر دسيسة واذا صدق
ظني فان المحامي وروبين بدأ فيها : وهكذا تركت القصر يائساً طريداً اهِيم على وجهي
الى حيث لا ادري : لست بعد بكف لك ولا أصفح عن نفسي اذا جررتك بيدي
الى قهوة الشقاء والقمر المدقع لذلك سأسافر وحدي ضارباً في بلاد الله الواسعة جاداً
مجتهداً ولا أرجع الا وقد جمعت من العروة ما يكفل لنا الراحة والهناء فانتظري
واحتظني في قوادك ذكرى محبك التبعين والخلص

لم تتم لور قراءة الرسالة الا وقد انتفخت عيناها من البكاء ولكنها مسحت دموعها واخفت التحريز داخل ثوبها وسارت على غير هدى الى المنزل . واصابتها تلك الليلة حمى شديدة لازمتها شهرا كاملا كانت في خلاله بين الموت والحياة على ان شبابها تقلب على المرض فشفيت اخيرا .

مضى على الحوادث المار ذكرها ثلاث سنوات كان رو بين في خلالها المالك الوحيد للقصر ولم يكن لاروش ليغادره فكانا يصرفان اوقاتهم بين الملاهي والملاذات يبدران من تلك الاموال المكسدة الشيء الكثير . وكانا يخرجان احيانا للصيد في الاراضي المجاورة للقصر . ورأى رو بير في احد الايام لور تسير منفردة فاقرب منها وقد اسكره جمالها الذي زاده الحزن والانكار مهابة وجمالا . وقد ظنها طريدة سهلة الاقتناص ولكنه علم من نظراتها الخادة وسلوكها الخشن انها غير ما ظن فرجع وقد تيمم جمالها وصمم على الحصول عليها مهما كلفه الأمر . واستشار لاروش في الأمر فاخبره انها ابنة مزارع فقير وليكنها على جانب عظيم من الطهر والعفاف وانه لن ينال منها مائرا الا اذا شاء الزواج بها . وعسر الامر اولا على رو بير ولكن هواها كان قد تملك فؤاده فمقد النية على طلبها من والديها ولم تمض عشية وضحاها حتى كان والد الفتاة خارجا من القصر بناطح رأسه السحاب لما سيحصل عليه من شرف بمصاهرة رو بير هريو

وسمعت الأم الخبر بفرح شديد على ان الفتاة آبت كل الاياء وقد فضلت الموت على الزواج بمن كان علة شقاها وشقاء حبيبها على انها استعملت التودد والحكمة فاستهلت والدها عاما كاملا ثم تقبل حسب ارادته . ولم يكن الوالد او الخطيب يودان الانتظار ولكنهما لم يجدا من الصبر بدا : وقد باتت لور تنتظر الفرج آملّة : ان يرجع حبيبها او يرسل لها خطابا : في خلال هذا العام وبات رو بير ينتظر ولكن شتان بين انتظار الاثنين .

بينما كانت هذه الحوادث تجري في باريس كان جان في العالم الجديد يشغل

مواصلاته ليله بنهاره ليفوز بالثروة المطلوبة وكان كما ذكرنا حاد الذكاء نشيطاً فلم يمض على سفره ثلاثة اعوام حتى نال شهرة وافرة واصبح اسمه حديث القوم في منتدياتهم ومعه مله متحفاً تتسابق اليه عليه القوم لتبتياع من رسومه الجميلة الدالة على ذكاء فطري وذوق متناه ولم تكن صورة لور لتفارق مخيلته ولا عادات المدينة الغائيات لينسبته جمالها الباهر او ينزعن من فؤاده ذكرى الاوقات السعيدة التي صرفها معاً :
وكم فكر بالكتابة اليها وحالت دون ذلك موانع اخصها وقوع تحاربته بيد والدها وهكذا مرت الاعوام الثلاثة وقد جمع في خلالها ثروة طائلة تفقد البنية على بيع ما لديه من الرسوم والسفر الى حيث الحبيبة

وصدرت جرائد ذلك الاسبوع تحمل خبراً غير مجرى افكار جان وكان كما يأتي (تقيم ادارة الفنون الجميلة بعد ثلاثة اشهر من تاريخه معرضاً للرسوم المختصة بكبار الفنانين وستحكم اللجنة بجائزة قدرها ثلاثة آلاف دولار للرسم الممتاز)
قرأ جان ما تقدم وتجاوزه غاملان عامل يدفعه الى السفر الى الحبيبة التي لا يعلم ماذا حل بها وآخر يحثه على البقاء ودخول المسابقة امله يفوز بالشهرة الطائلة والمال الوفير وتغلب عليه العامل الاخير وقد استسهل البقاء ثلاثة اشهر اخرى بعد ما مر على سفره ما ينيف على الثلاث سنوات

وابتداً جان بالعمل وقد اكب عليه مهمة لا تعرف الكمال ولم يمض عليه وقت طويل حتى كان قد اتهم الصورة واخرجها الى العالم آية في التناسق والجمال تثير في النفس الاعجاب والتأثر في آن واحد . فقد رسم في الجانب الواحد منها قصر أعظيماً مفتوح الابواب يحزى امامه نهر جميل تتلألأ على سطحه انوار النسق الجمراء وقد خرج منه عدة رجال يحملون على الاكتاف واحلاً كريماً ووقف على باب القصر الاعلى شاب متعطر من ملتفت الى ما حوله لغته الكبرياء كأنه يقول كل ما هنا لي وحدي ووقف في باب القصر الخارجي شاب كسر الحزن فؤاده بسبح الدموع من عينيه وقد حول ظهره جهة القصر كالطريد ونظر الى السماء كأنه يستشدها على هذا

الظلم الفظيع . وفي الجهة الاخرى من الصورة سل متلى بالزهور الجميلة وقفت تحت ظل شجرة فيه فتاة كأنها فينيس آلهة الجمال وقد ظهر على محياها الانسى ورفعت يديها الى العلاء عند رؤية ذلك الشاب الطريد كأنها تشكو الى الخالق ظلم الخلق ولم تكن هذه الصورة سوى تاريخ لما احاق به من الظلم والحيف وقد كان يرسمها برشته وكان يسكب بها حبات فؤاده او كأنه يود ان ييوح للملأ اجمع بما كابده ويكابده من الانسى والحزن وهكذا بدت للعين من أبدع ما رسمته يد بشرية

ارسل جان الصورة وبات ينتظر بفارغ صبر ما يجي به الفد وصدرت جرائد المدينة في الوقت المعين وقد خطفي صدرها بأحرف كبيرة ما يأتي حكمت اللجنة المعنية لفحص الرسوم بالجائزة التي توهنا عنها سابقاً وقدرها ٣٠٠٠ دولار للمسيو جان هريو الفرنسي لأن صورته كانت من أبدع واتقن وواخ وقرأ جان انظر فاهتزت اعطافه طرباً وقد نسي كل ما مر به من شقاء واصبح لا م له الا ان يطير الى حيث الحبيبة : وما هي الا عشية وضحاها حتى استلم الجائزة واعد حقيبة ثيابه واستقل اول باخرة مسافرة الى فرنسا وهو يود ان يستعير اجنحة طائر لو كان الى ذلك سيلا ولم تكن الحال على ما يرام في باريس فقد استحكمت حلقات الشقاء حول لور وضايقتها روبيير بزياراته والملاحاه بسرعة الزواج وكانت قد قطعت الآمال من رجوع جان على انها لم تتحول عن عزمها السابق وقد بقي الموعد المعين شهر واحد فان اتاها فرج والا فانها تنتحر وتقدم لعدوها ساعة زفافه جثة هامدة

وصلت الباخرة في تلك الاثناء شواطئ فرنسا وخرج ركبها وكل منهم يود ان يطلب فندقاً يؤمه . ووقع اختيار جان على فندق جميل خارج المدينة تحفه الاشجار الظليلة فدخل الغرفة المدة له وجلس يستريح . وكان الوقت مساء وقد ارسل البدر خيوطه الفضية على رؤوس الاشجار المرتفعة وخيم السكون على تلك الجهات لا يكره سوى حفيف اوراق الاشجار . واث ذلك الجمال الساكن في نفس جان فارتدى ثيابه وخرج يقصد التنزه خارج الفندق وسار وقد اسكره جمال المنظر فلم يشعر

الا وقد اجتمع عن الفندق مسافة طويلة فود الرجوع والسكنه لم يكذب يخطو الخطوة الاولى حتى طرق اذنيه صوت استغاثة دوى في ذلك السكون الرهيب ورددت صده تلك الانحاء ثم انقطع الصدى وعادت السكينة كأن لم يحدث شيء . وانصت جان قليلا ثم سار يعدو الى الجهة التي صدر منها ذلك الصوت ولكنه ما سار الا قليلا حتى وقف يرتعش وقد سمع اثينا يقطع النواذر . وقد رأى على نور البدر رجلا صريحا يسبح بدمعائه فانحنى بمحرق في ذلك الوجه ثم صرخ بدهشة لانه عرف في الرجل صديق اخيه الحميم الحامي لاروش . وتردد جان هنيهة امام جنة عدوه على انه عاد فوضع يده على فؤاده فوجد ينبض نبضات متقطعة فحمله على كتفه وسار به الى الفندق وما وصله حتى كان يلهث من التعب فاستدعى بعض الخدم ليساعدوه على حمل الجريح الى الغرفة وبعد ان القوه على السرير امرعوا باستدعاء الطبيب وحضر الطبيب بعد برهة فضمم جراح الرجل وانصرف بعد ان اطمع جان ان لا امل بشفاؤه

ومرت الساعات تتلو بعضها والرجل ملقى على السرير كالجنة لولا بعض انفاس تتردد في صدره على انه فتح عينيه بعد ساعة ونظر حوله نظرة الحائر وما لبث ان تذكر كل شيء . وقد رأى جان جالسا بجانبه فصاح صيعة الدهش والاستغراب ثم اصابعه الحى وابتدأ بالهذيان . وفهم جان من جعل الرجل المتقطعة ان الاصوص دامت بينا كان قادما الى تلك البلدة فسلبوه كل ماله من النقود بعد ان ائخذوه جراحا وسامت حال لاروش بعد ان لازمته الحى بضعة ايام ولم يكن يستطيع الا قليلا فيناولوه جان الدواء او جرعة من الماء ثم يعود فيستغرق في النوم على انه كان اذا استيقظ ورأى جان جالسا بجانبه يراعيه كالأم الحنون تغار اليه نظرات ملؤها الشكر والامتنان وقد اترفه ذلك الاخلاص فاستدعى جان الى جانبه وبجمل متقطعة أخبره بتلك الجريمة التي اقترعها مع روبير

وهلم جان ان غافونه كانت صادقة وان لاروش وزويير علما ان المسيو دافيس

قد كتب وصيته ووجب بها كل ما يمتلكه لابنه الاصغر جان لأنه لم يكن راضياً عن مسلك روبر فاتفقا على سرقة الوصية الاصلية عند منوح الفرصة . وصدف وفاة المسيو دافيس فجأة ولم يكن بالقصر احد سوى الخدم فاتفقما الفرصة وكتبوا الوصية ونجهاها بنجهم الوالد دون ان يعلم احد بالامر . ثم ان لاروش اوهمرو بير انه قد مزق الوصية الحقيقية ولكنه ابقاها في حوزته لتكون سلاحه اذا اقتضى الامر وبعد ان وصل الرجل في حديثه الى هذا الحد واستغفر جان عما اخطاه به من الأذى وافهمه ان الوصية الاصلية لا تزال في احد الأدراج في منزله ثم اغض عينيه وقد استراح ضميره لاصلاحه ذلك الذنب الدميم

وقضى المسيو لاروش نحيبه في اليوم التالي فحزن جان لوفاته وبعد ان واراها الثرى انصرع الى باريس محمولا على اجنحة القرح ووصلها بعد يومين وهو لا يعلم بان في نهاية ذلك الاسبوع ستزف لور الى اخيه روبر وهكذا سار الى بيت الحبيبة وصدرة يتخلج بالفرح ومن للعلم يصف ذلك اللقاء المؤثر وخصوصا للور التي كادت تخرج من الفرح وقد استعرب الوالدان دخول ذلك الشاب التريب الى منزلها دخول صاحب البيت ومقابلة ابنتهما له بملء الفرح والحب على اتهما لما علما سر الامر شاركا ابنتهما الهناء برجوع ذلك الحبيب المأري وبعد ان بقي جان في منزل الحبيبة سحابة نهارة سار الى بيت الحامي فاستولى على الوصية ثم انصرع الى القصر لمقابلة اخيه ولم يكن روبر ليحلم انه سيرى اخاه راجعا الى القصر فكيف به وهو يراه داخل كالكسيد المطاع . واخبر جان اخاه بالامر ويأمن لاروش قد توفي بعد ان باح له بسر تلك الجريمة فحاول روبر النكران على انه عند ما رأى الوصية الحقيقية في يد اخيه علم انه اصبح في قبضة يده فجأ امامه يطلب الصفح والغفران متضرعا اليه ان لا يسلمه ليد العدالة . وكان جان طيب القلب شريفا فأنهض اخاه وقبله وهو يقول كل ما لي هو لك على ان تعيش في هذا القصر بسلام .

وعلم روبر بعدئذ بحب لور لجان فمسح دموعه وهو يقول اني اخسر كل سعادتي

في يوم واحد على أنه كان قد تعلم من أخيه الاخلاص فهنا العروسين بلطف
واقترن جان بلور وعاشا هنا عيش يندر ان ما مز بهما من شقاء وقد صعدا
عن رو بير فعاش معهما في القصر بعاملاته بحب وعطف واسان حالما يقول
ساحبوا واغفروا ولا تحقدوا في هذه الدار انها دار غربة
انما العيش ايها الناس صفح وسلام ورحمة ومحبة
عكا — فلسطين اسمى رزق طوبى

صحيفة المرأة

اليوسفية

هذا القوام قوام مية بنت الغطارفة الذكية
قص المزين شعرها قببت غلاماً ذي البنية
قد نلت حظاً الاثنين فقزت طبعاً بالعطية
وازداد كسب مزينة لك فبلاغه لهم هنية
يا بنت ما هذه المظاهر انها لدة زرية
في العرب لم تنظر لها اثر ولا في الجاهلية
هيا اهجرها واطرحي عنك الخلاعة يا وفيه
بخلي الشعور على الظهور فانها هبة عليه
بل زينة الابن الشعور من الميمن للصبيه
ألقي الغطاء على الزنود فتعجلي عنك الزرية
واستبدلي كشف الصدور بكشف مأثرة سفية
اما الكمام فانها... علل الظهور السهرية

إن تليذيهما تستقم لك شوكة الظاهر الخفيه
 وكذا المراقص فعي وايم الحق مجلبة المنيه
 سبب الموانع في الزوا ج بل الصعاب الاثوبه
 الله من تلك الخامرة . . . المفامرة . . . الشقية
 قولي حلفت على المراقص فاشهدوا ما دمت حيه
 عودي الى سبل الفضيه لة عالمي في « الزينية »^٢
 فانار نأرها كلام في صادراً عن حسن نيه
 واصابت الظن الفتا ة وقالت أخرج يا حطيه^٣
 فعداً تنال جزاء اقوا ل ملققة بنديه
 وأنت الى دار القضا وعلي قد رفعت قضيه
 فلي الحامين استند ت لنقض دعواها الغريه
 لكنهم شفقوا بقا متها وطاعتها الوضيه
 قالوا أبحري في القضاء على العيبه من أميه ؟
 هذى ربيتنا لها عند الجميع الأوليه
 ولدى القضاء كذاك قد نالت علي الافضيه
 وجميعهم « حشدوا » لها فحسرت دعواي القويه
 حكوا بهجري بل لها فرضوا علي الحاكميه
 حكم ولكن لم نخط سطورده ؟ أيد نقيه

* * *

ابن الآلى عدلوا وقد حكوا بمعدلهم البريه
 فالعدل اس الملك كم تهمو له النفس البريه

٢ قصيدة مشهوره . مطلعها سرمت حبالك . كلها حكم

٣ اسم شاعر كثير المعجاء . معاً بنيه وزوجته وهجا نفسه ايضاً بضرب به الخلل

يا قارئ هذي الصحيح فة من رجال القهليه ١
 والمتتمين الى الصكرا مة والمزايا الخاتيه
 والرافعين قباهم بالعدل لا بالمشرفيه
 « عني خذوا وبني اقتدوا وبني اسمعوا ٢ » هذي الوصيه
 لا تجنحوا لظلم اب الظلم منقصه رديه
 فيه التعاسة والشقا والكفر بل كل البليه
 سعد الذي في حكمه بين الملا درس الرويه
 والى العفاف عن الفسا د تميله النفس الاثيه
 يجري على متن الهدى وعلى المبادي اليوسفيه ٣
 طوع الشمامه والمرو مة والقنوة والحليه
 هذا له أثر اللذ من المجاري الكوثريه ٤
 وله لدى الرجا رت مرتع جنة الخلد اللبيه
 يا حبذا هذي المآثر والصفات الاولويه
 اب الصواب هو الرجو ع عن الخفي وعن الاذيه
 فعلى الألى جملوا العفا ف شعارهم مني التحيه

خ - مبرمسه

(١) اسم مغيرة عاصمتها المنصورة (٢) ابداع لصدر بيت من قصيدة
 (٣) نسبة الى يوسف المنيب (٤) الكوثر - نهر في الجنة تنفجر منه جميع أنهارها

الزبون في المطعم — ما هذا ؟ يوجد غليون في صحن الشوريه
 الخادم — أشكرك يا سيدي فإن صاحب المطعم سيكون مسروراً جداً لأنه
 نبي ابن وضع غليونه من يومين

رحلة صاحب المجلة

رام الله

ما رأينا بلدة في فلسطين أهلها على جانب عظيم من النشاط والهمة وممارسة الأعمال والوطنية الصادقة وما رأينا بلدة مفتحة الشوارع نظيفتها ذات مناظر بديعة تأخذ بمجامع القلوب مثل رام الله التي تبعد عن القدس مسافة ٢٠ دقيقة بالسيارة زرنا هذه البلدة ورأينا من نشاط أهلها وحبهم للرفق وميلهم للاستقلال ما أدهشنا وجعلنا نظهر الإعجاب الشديد بما أنصفوا به من صفات النخوة والمكارم والكرم نرح كثير من شبانها الى الأقطار الأميركية لجمعوا ثروة طائلة وعاد كثيرون منهم الى بلادهم فأنشأوا المباني العظيمة والدور الفخمة ، أنشأوا المخازن الواسعة وحاولوا ادخال مدينة أميركا الى بلادهم ليجعلوها غرة في جبين بلدان فلسطين ورأينا فيها دكاكين الحلاقين على جانب عظيم من الاتقان والتنسيق والتنظيم مما لم نر له مثيلا وكذلك قوتها وحاناتها الواسعة فانك تجد فيها مرشحات المياه وغيرها من الأدوات المطلوبة من أميركا .

أهل رام الله على جانب عظيم من الوطنية الصادقة الصامنة بذلك على ذلك انهم لا يبيعون شبر ارض لأجنبي وفوق هذا فانهم اشتروا الأراضي المتاحة لبلادهم على مسافات متباعدة حتى لا يشترها غريب يزاحمهم في أعمالهم ويجاورهم في زراعتهم . وفي رام الله مجلس بلدي قام باصلاحات عظيمة في البلدة وفتح عدة شوارع امتدت الى مسافات متباعدة في ضواحيها تشرف على جبال خضراء وأودية غيباء بل تشرف على البحر الأبيض المتوسط بحيث أصبحت هذه الشوارع متنزهاً عاماً يشرح الصدور وينمي الانسان الهوم



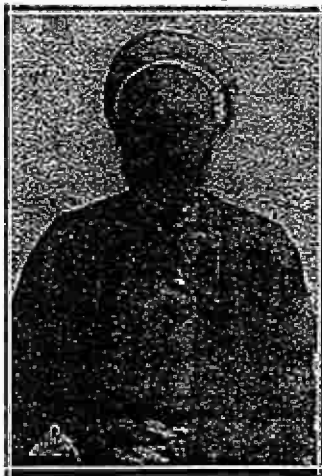
اعضاء المجلس البلدي في رام الله

وهم من الشمال : جريس بطرس حنا — ابراهيم عقل — غنام سالم — موسى خليل — ومنصور ريان ولم يتصور معهم ابراهيم سلامة طوطح من اعضاء المجلس هؤلاء الاعضاء الكرام يبذلون كل ما في وسعهم لتربية شؤون البلدة والاهتمام بمصالحها وكتب هذا المجلس الفاضل جريس افندي حنا بطرس شاب نبيل على جانب عظيم من المهمة والنشاط والاخلاص وله في خدمة البلدة آثار مشكورة واعمال مبرورة وللطائفة الأرثوذكسية جمعية وطنية اعضاؤها من خيرة الرجال والشبان وقد انشأت مدرسة راقية تنفق عليها من ايراداتها دون أن يشاركها في الاتفاق غريب أو دخيل ولها مكتبة هامة

ورام الله مصيف فلسطين يقصدها الفلسطينيون والمصريون للاصطياف لما انصفت به من جودة المناخ ونشوة الهواء وعذوبة المياه وفيها فنادق عظيمة واحبها لوكنته رام الله لصاحبها النشيط سليم افندي الزرو وقد رأيت في الصيف الماضي حضرة أستاذنا الجليل خليل بك مطران مصطافاً فيها وقد سمعناه يشي على حسن تسويق الفندق واتقانه كما أنني على مناخ رام الله ثناء عظيماً

بيت جالا

بيت جالا من ضواحي القدس وتبعد عنها بالسيارة خمسة عشرة دقيقة بلدة جميلة الموقع عامرة بالمباني الضخمة التي شادها ابناءؤها الذين جمعوا ثروة طائلة من أميركا وأهل هذه البلدة على جانب عظيم من الرجولية والافتداهم وحب العمل. ولطائفة الروم الارثوذكس فيها عدة كنائس بناها الاهالي من أموالهم الخاصة دون مساعدة دير الروم وأهمها الكنيسة التي قارب بناؤها الآن أن ينتهي ويبلغ طولها ٣٥ متراً وغرضها ١٥ وهم يبنونها على آثار كنيسة قديمة شيدت عام ١٢٤٠ على اسم القديس نيقولاوس -- وفي البلدة ستة كهنة لطائفة الروم لا عمل لا كثرهم غير قبض الراتب وزيارة البيوت لأن مثل هذا العدد كثير على هذه البلدة حتى أصبحوا عائلة على اكتاف اهاليها وكلهم جهلة لا يدركون من الدين شيئاً الا مزاوله الطقوس سوى



الطوري زيدان فانه رجل مهذب متعلم وفي البلدة مجلس بلدي يرأسه حضرة النسيط الفاضل يوسف افندي الياس خيس والشقاق دائم بين الطائفة الارثوذكسية ولا سيما بين الطائفة ومجلس ادارة الكنيسة المؤلف من أعضاء لا يعملون شيئاً لمصلحة الطائفة ولهم منتمسكون بوظائفهم ولا يريدون التنازل عنها مع نهاية مدتهم وتسلمهم هذا المعيب آخر كثيراً يقدم الطائفة

وأهالي بيت جالا وكلهم من المسيحيين حنا افندي أبو فم مختار طائفة الروم يلبس رجالهم الى اليوم العباء على رؤوسهم وهاك مثالا منهم حنا افندي أبو فم وهو رجل جليل كريم الأخلاق غيور وعلى جانب عظيم من اللطف والشهامة

سير العلم والاجتماع

محدد اطفاء الغاز في وقت معين

يقع في كثير من الأحوال ان الاستضاءة بالغاز تستدعي مراقبة متوالية لأن المادة المتبقة هي قفل رباط بمثابة سد (الخنقية) بعد وقت التدفئة المحدد من قبل التجربة . وعلى هذا يسكون وجود العامل غير ضروري ما دامت مدة التحمية قد وصلت الى حدها وكذلك الأمر في المطبخ مثلاً فان بعض التجهيزات التي تجري فيه على هذه القاعدة لا تسكون في حاجة الى رقابة .

وقد فكر بعض الباحثين في اختراع آلة يمكن بها اطفاء النور والحرارة في وقت معين دون مراقبة أية كانت

ذلك ان المخترعين اخترعوا آلة تكفل اطفاء غاز الاستصباح وغاز العمل في المطبخ في وقت معين وهذه الطريقة تعود بفائدة كبيرة على الحال الصناعية ايضا سواء

كانت في المعامل أو في الحياة العمومية

وأول من اخترع هذه الآلة هو المسيو

جود وبراها القازي في الصورة الأولى

أثناء عملها وهي مؤلفة من ثلاثة أقسام .

أحدها يمثل ساعة يدور عقربها وصامة

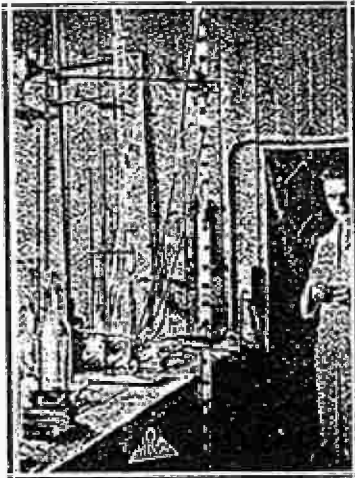
تقف بهما عند حد وما دام العقربان

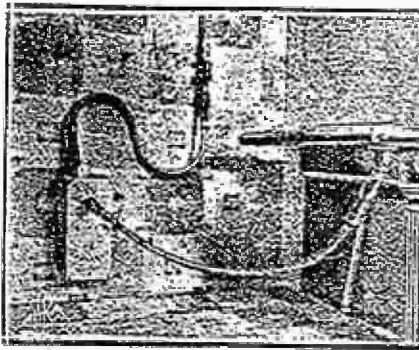
سائرين فهما يحركان دورة الغاز في جميع

الجهات . ثم هناك آلة أخرى تقف بهذه

الحركة عند انتهائها ولا يجب والحالة هذه

من الآلة المثبتة على الحائط .





وليس أسهل شيئاً من استعمال هذه الآلة فإن نقطة حمراء في النافذة البادية في الصورة تقابل القطعة التي على القطعة المقسمة البادية في هذه الصورة ايضاً فاذا ما ضغط على القطعة المصروفة التي من الجهة اليمنى ثم أدير مفتاح الى اتجاه القطعة الممثلة سها

امكن ان يقف سير الغاز ويمكن تصريف الغاز ايضاً بواسطة هذا الزر الاحمر الذي يمكن نزعه بعدئذ دون أي تدخل آخر

وقد توقعوا حدوث توقف من سير الغاز مدة خمس دقائق ثمضي بعد قفل الغاز بصفة انوماتيكية بحيث لا ينبغي ان يكون مجرى الغاز حراً وحينئذ تكون هنا صعوبة في استعمال الغاز ما لم تكن هذه الآلة موجودة ، ولكن من الميسور استعماله حتى ولو كانت الآلة غير موجودة اذ يكفي الضغط على الآلة التي تضغط عليها ولكن يلاحظ في هذه الحالة تغيير موعد الساعة

ولما كانت هذه الآلة قد بصيها شيء من البخار الذي يحدث في المعامل فوجب ان لا يتسرب البخار الى هذه العلية ولهذا صنعت من الألومنيوم الكثيف. ورد على هذا ان بالآلة مفتاحاً يحملها شايمة لا يمكن أن يتسرب منها الغاز مادامت في غير موضعها

مسطرة تستعمل برجالاً (بيكاراً)

شاهد ان استعمال البرجل (رسم الدوائر الواسعة يقضي باستعمال برجل مقسمة الطريقين وقد يعوز هذا البرجل بعض اصحاب الاعمال ولكن الميسور وبينيه فكر في سد هذا النقص ورأى ان اصحاب الأعمال من الخبراء او الرسامين او من عدا

من اهل هذه المنمة يففقرون اءانا لبرجل فءىء الطرففن وراى اءهم فءملون بالطفء



مسطرة طولة فءكر فف فءولم الى

برجل واسع بطرقة فءاففة فف البساطفة

وسهولة فءققة وعلف هذا فءكر فف مسطرة

وءملها برءلا وهف اءف اءاها فف هذه الصورة . فءرى فف الءمة الفءى كف فوءع

قطعة من قلم الرصاص وهف مءبته بمسمار من (الفءلا ووظ) فءءرق الفءعة الموءوءة فف

كل مسطرة فف فءبءها فف هذا الفءق بءا فف من قطعة ضاءعة

وماء فلاءظ هنا انه من المسءاع فءول هذا الوءع من ءهة الى اءرى فءما

لأءاع الءائرة المرءوب فف رسمها .

وامامك هذه المسطرة راسة الءوائر والفءعة الفءرى اءف ففها فءركها الى

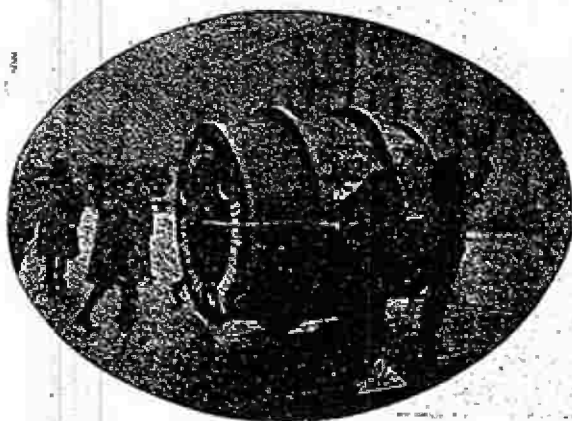
ءفء فءء لءرمم بها الءائرة المءلوبة

رهان ءرفب

عءء شابان ألمافان شءفقان رهاناً ءرفباً فف بابها وهوا فءمها فءمها أن فطوفا

ءول ألمانيا مشباً علف الاقاءم وءمران وراهما برمفلاً ءفراً فارءاً ءا فءمها أن

فناما فف البرمفل اذا افافها الظلام ءا ءان فنام الففلسوف ءفوجفنوس



الفءفقان فف الطرفق



وقد تمكن
الساقران حتى
الآن من قطع
جهاث ألمانيا
الشرقية والثمانية
وسيهودان قريباً
الى برلين
فيغوزان بالرهان
ويقبضان مبلغاً

الشقيقتان لدى تهوضهما من النوم

وافراً فضلاً عما يحرزانه من الشهرة



برى القاري، على هذه الصورة
رسم قرد من نوع الشامبازي
يسمى « دجو » مع صاحبة وهي
من نبيلات الأميركيين وقد بلغ
ثمنه مائة ألف دولار وهو يعد
زينة صالونات نيويورك حيث
يزورها مع صاحبة وهو يعيش
عيدة غاية في التأنق فانه يرتدي
بدلة على آخر مودة يرتديها بنفسه
على غاية ما يكون من حسن القيافة
وترتيب الهندام وياً كل أنحر
الاطعمة وهو جالس على المائدة
وقد زار المستر القرد دجو مؤخراً

رئيس الولايات المتحدة حيث قوبل وودع بالمفاوة والاحكام اللاتيين بمحضرة

صحيفة الأولاد

سباق النعام

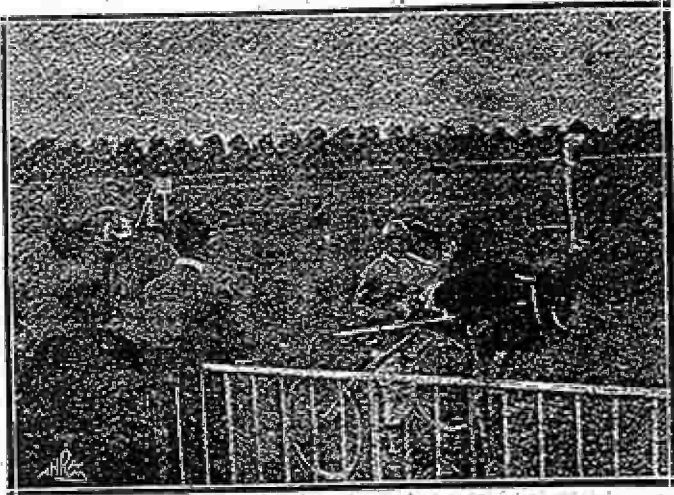
من المعلوم ان النعام يعيش في القفر الموحش ويكثر عادة في مجاهل افريقية جميعها ولكن لا يوجد له أثر في الجهات التي لا تجري فيها ينابيع المياه لأن نوع النعام يتيل الى الارواء كثيراً .

والنعام من نوع الحيوان الذي يسهل تربيته مع ما هو معروف فيه من حدة النظر ودقة السمع اللتين هما خاصيتان فيه يمتاز بهما عن باقي نوع الحيوان .

ولهذا عني المولعون بالانثلاف الحيوان ان يروضوا النعام فأعدوا له أماكن خاصة لا سيما في نواحي رأس الرجاء الصالح بأقصى جنوب افريقية وهم هناك يستفيدون من بيع ريشه قبل كل شيء . وهو الريش الذي له المحل الأول في ترتيب السيدات والمترفين

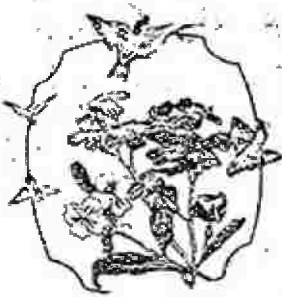


ويشاهد النعام في حدائق التنزه بحجرات عربات نقل اطفالا صفاراً وهذا ولا شك راجع الى الترويض الذي يسهل على النعام ويزى هذا المنظر في الصورة الأولى حيث تجر عربة خفيفة بها اولاد صفار وتسير بهم النعام في زهو واعجاب .
 وذهب مروضو النعام الى أبعد من هذا فقد جعلوها للسباق ايضاً وخصصوا لها ميداناً للمسابقة كالخيول كما ترى في الرسم التالي



حاسة الجمال

وقف الدارفون عند تحقيق الحواس فاذا هي خمس . ثم ذهب بعضهم الى أبعد من هذا فجاء بحاسة سادسة وهي حاسة الضمير . وهؤلاء هم الذين يحسون لأن الضمير وحده هو عندنا الذي يحمل الناس اعباء وهو الذي يخفف عنهم اثقالا .
 واذا ذكرنا حاسة الضمير يجوز لنا ان نذكر الى جانبها حاسة الشعور بالجمال فهي تنطوي في الحواس الانسانية ولكنها تتجاوزها حتى الى الطيور ومن الطيور المولمة بالجمال طائر اسمه « بيلورنك » يعيش في اجواء من جهات المحيطات وله ولع شديد بالفنون الجميلة بل بالفن نفسه



فهذا الطائر ينشيء عشه الذي يبلغ طوله متراً
ويجني فيه بمختلف أنواع الزهور الياقوتة حتى إذا ما
ذبل منها بعضها جاء بغيره يستلها فرائحه .
ان هذا الطائر الذي ترى عشه هنا والذي يزين
عشه ويحمله بهذا الشكل فهو طائر جميل يحب الجمال

حل المسألتين المنشورتين في العدد الحادي عشر

- (١) كان مع الفلاح عند ما قابل الشيطان ٢١ قرشاً
(٢) وهذا حل المسألة الثانية (أي مسألة الساعة)
ما تقدمه الساعة الأولى زيادة عن الثانية في الأسبوع $2 = 3 - 5$
(دقيقتان) — وبما ان مينا الساعة تحتوي على ٧٢٠ دقيقة
ينتج من هذا انه يجب أن يمضي $720 \div 2 = 360$ اسبوعاً حتى تنق
هاتان الساعتان مرة أخرى

وكانت الفائزة الأولى في القطر المصري بحل هاتين المسألتين حضرة الفتاة الملهمة
الآنسة زينب محمد عبد العظيم كريمة حضرة محمد افندي عبد العظيم وكيل قسم
اول تغتش كوم أمبو فأرسلنا لها الجائزة وهنئناها على نجاحاتها وكان تاريخ خطابها
٣٠ يناير ونرجوها ارسال رسمها لنشره في المجلة . وحلها أيضاً حلاً صحيحاً حضرة
الاديب جورج ميخائيل كردوش من بورت سعيد وكامل فهمي ورزقا الحللو ومحمد
صديق من القاهرة وحل مسألة واحدة فقط حضرة تالاديين نقولا شهده من مصر
وجاك بطرس دباس من الاسكندرية

وكان الفائز الأول من الخارج حضرة الاديب باسيلا جاد قطوف تلميذ
المدرسة الأرثوذكسية في حيفا وتاريخ خطابه ٣ فبراير (شباط) فأرسلنا له الجائزة
وحلها بحله حلاً صحيحاً الادباء الأذكاء : الياس ميري سلامة عطا الله من رام الله
وتاريخ خطابه ٤ والمعالم الذكية الأدبية اولغا زخريا من بيت لحم وتاريخ خطابها ٥

والأديب الذي يوسف خليل بيديس من القدس وتاريخ خطابه ١٠ وداود خليل من رام الله والياس مسعوده رفول من حيفا وتاريخ خطاييهما ١١ فنهضهم جميعاً على نجاتهم واشتغلهم بالمقعد وحل كثيرون جداً مسألة واحدة حلاً صحيحاً فاكثفينا بالاشارة اليهم لنضيق المقام

للحل

- (١) اشترى رجل منزلاً ثم أجره سنتين فكانت أجرته في السنة الأولى تعادل $\frac{1}{2}$ ثمنه وأجرته في السنة الثانية $\frac{1}{3}$ أجرته في السنة الأولى فكم جنبها أجرته في السنة إذا كان الفرق بين الاجرتين ١٢ جنباً وما ثمنه ؟
- (٢) ثلاثة عمال قوتهم متساوية ويمكنهم أن يعملوا عملاً في ٨ أيام ولكن أحدهم لا يمكنه إلا أن يشتغل نصف اليوم ففي كم يوم يتممون العمل إذا اشتغلوا معاً والباقي الأول من مصر والخارج تقدم له الحيلة ٢٠ قرشاً صاعاً وآخر ميعاد ٢٠ مارس القادم

ملح وفكاهات

على ابواب الفردوس

مار بطرس — ماذا تريد يا بني !

— أريد دخول الفردوس !

— هل كنت متزوجاً ؟

— تزوجت ثلاث نساء

— كلا يا بني لنيل هؤلاء المجازين لا محل في الفردوس

فغير أعمى خبأ تحت شجرة ألف ريال ورقي فلأحظه جاره وأخذ المبلغ ولما جاء
الاعمى ليقتدها في اليوم التالي ولم يجدها كاد يحزن وسار من ساعته الى جاره وقال له
ساعدني برأيتك فأني خبأت ألف ريال في مكان أمين ولدي الآن ثلاثة آلاف
أخرى هل أخبئها في المكان الأول أو في موضع آخر فقال له جاره ضعها في المحل
الاول وذهب من ساعته وارجع الالف ريال التي سرقها الى مكانها فجاء الاعمى
بعد ذلك فأخذ ماله

الصبي — لماذا يا أمي يقتل العبيادون الاسود والنمورة
ت لانها يا بني تنفوس الخراف والبقر
— ولماذا اذا لا تقتل الجزارين ؟

قصد أحدهم منجماً يسأله عن بخته و بعد البحث في الكتب وضرب الرمل قال له
— انك ستبقى فقيراً الى من الثلاثين
— و بعد الثلاثين ماذا اكون ؟
— تكون قد تعودت على الفقر

كان الكاردينال لافيجيري من الرجال القديسين الذين يتكفون الكذب
والكذابين . وقد حدث أن امرأة عجوزاً سألته يوماً ما عما اذا كانت هناك خطيئة
اذا دعاها أحدهم بأنها جميلة فتأنة

فنظر اليها الكاردينال فألفاها عجوزاً شمطاء فقال لها :
ان الذي يدعوك جميلة يرتكب جريرة لا تقنفر

البيت المسكون

السيدة — لقد أعجبتني البيت كثيراً . ولكني أردت في السكن فيه لاني
سمعت انه مسكون

صاحب البيت وهو مبتسم — ذلك صحيح يا سيدي ولكن الأشباح
لا تظهر الا عند ما يتأخر الساكن عن دفع الأجرة

طفل وطني امريكي

جرت مجادنة بين أستاذ في نيويورك وأحد تلاميذه الضعاف

الاستاذ - من هو أول رجل في العالم ؟

التلميذ - هو جورج واشنطن

الاستاذ - لماذا تظن ذلك ؟

التلميذ - لأنه الأول في الحرب والأول في السلم والأول في قلب مواطنيه

الاستاذ - ربما كان ذلك ولكن أول رجل في العالم هو آدم

التلميذ - لم أكن أظن أنك تتكلم عن الاجانب

الاخاء في سنته الثالثة

هذا آخر عدد من سنة الاخاء الثانية ترسله لحضرات مشركينا الكرام الذين

ناصرونا وشجعونا على العمل وقد رأونا اننا لم نديخر وسعاً في بذل المجهودات لترقية

هذه المجلة والسير بها تدريجياً الى قمة الكمال وستظهر المجلة في سنتها الثالثة بمجلة

قشبية وسيزيد حجمها زيادة تذكر مع توشي انقاع الطبع والزخرفة وزيادة عدد

الرسوم الهامة وسيعاوننا في تحريرها طائفة من الكتاب الاقصاد ومع ذلك فاننا

سنبقى قبة الاشتراك على حالها واذا علمنا ان مجلة الاخاء تصدر اثني عشر عدداً

في السنة مع هذا بالاشتراك نكون مجلتنا أرخص وأكبر مجلة عربية في الشرق

وسنفتتح العدد الاول من السنة الثالثة بمسابقة هامة جداً تبلغ جوائزها بين

١٥ و ٢٠ جنياً لان الفائز الاول سينال ساعة ذهبية يبلغ عنها خمسة جنيهات وغير

ذلك من الجوائز الهامة

فبادروا الى الاشتراك في الاخاء حيث يجدون فيها كل ما لذ وطاب من علم

وأدب وتاريخ وفكاهة واختراعات واكتشافات وروايات وفكاهات وشذرات

ومقالات مدبجة بأقلام أشهر الكتاب وقصائد رنانة ومسابقات متتابعة الى غير

ذلك من فروع الآداب والعلوم

فبادروا بادروا الى الاشتراك وانصحوا لأصحابكم بالاشتراك بها واهدوها الى

معارفكم فانها خير هدية نفيسة تزدان بها المسكاتب

سليم سركيس



دموع غزيرة تنقطر من عيون اهل الأدب والصحافة على الفقيد العزيز سليم افندي سركيس، ومن هذه الدموع الحرة نستمد المبدأ الذي ترثي به هذا الفقيد الجليل وان جد الدمع عليه فانما هو جمود دمع الخنساء على مصخر وليس بعد حزن فقيدنا الكريم

وارى الثرى علما من الاعلام الادبية والصحفية ، وغُيب فيه نجم ساطع لامع لا نقول قراء ، بل قد جاوز اكتمال دورة الاقمار ، وهو غامل جاد في سني حياته كأنه ذلكم الشاب المتحفز للحياة يملأها نورا وعرفانا ويعمل في سبيلها عمل الناشط الجاد لم يقف دونه عنيت اهل عصره ، ولم تحمل دونه ايضاً حائلة من اهراق واعاقات نرتي اليوم قطبا من اقطاب الصحافة المصرية ، ونحن في مصر ، وقطبا من الرجال العامدين في مختلف بلاد العالم التي فيها اثر من الشرق ، في سوريا ، وفي بلاد العالم الجديد ، نرتي رجلا كانت تتطلع لكلماته التي كان ينشرها العيون ، رجل كانت تسمع كتابته اللذيذة القلوب قبل الاذان .

اليوم غيب هذا الصديق الكريم في ثراه الذي هو مآله ، على اننا لا نزال نحن اللاحقين به نستمع صوت روحه من عل ، ونعجد فيه ما عهدناه من ابا . وشمم واقدام قل ان يمضي في سبيله انسان

لقد ضربت لنا ايها الراحل العزيز الكريم المثل الأعلى في ماهية استهانة الانسان بالحياة ، وفي كيف يظهر فيها بالتوفيق فأحتباك الله وان نحن خسرنا فيك الرجل العالم فقد كسب فيك الخلود الرجل الفرد العلم .

رحل المرحوم سر كيس الى العالم الباقي كريما في نفسه حيا في قلوب الأحياء وعاشرناه فكان خير معاشر وعشنا معه فكان خير من عاش واليوم مات فكان بين الأحياء في نفوسنا وفي قلوبنا لما عهدناه فيه من خلق كريم وجهد واصل فيه العمل بالكد متخطيا عقبات كثيرة اعترضته في سبيل سيرة لينهض بأمة كانت تجري الى بئس في سبيل لتحقيق اغراضها وهو ، وان اضيق في سبيل هذا الجهاد فقد كان من الفائزين

ففي ذمة الله والقبر والخلود يا سليم



الاستاذ قسطندي قناز ع

قسطندي أفندي قناز ع مرب فاضل ، وأستاذ جليل ، وعالم نبيل ، له في مضمار التربية اليد الطولى ، والقدر المعلى ، وله في إدارة المدارس التي تولاها ما أثر غراء ، وأثار وضاء ، وله تلاميذ كثيرون يسبحون بذكره ، ويمتدحون بفضلهم وشكرهم ، وقد كافاه جلالة ملك الإنكليز بوسام رفيع الشأن اعترافاً بخدماته الجليلة للبلاد وتربيته الناشئة على أقوم المبادئ ، وقد رأى مواطنوه الناصريون أن يقيموا له بهذه المناسبة حفلة شائعة يعرفون له بها عما تكنه له قلوبهم من الاحترام والاقرار بالفضل .

وكان في مقدمة الذين أبرزوا هذه الفكرة الى حيز الوجود حضرة الوجه الفاضل سليم افندي بشاره رئيس بلدية الناصرة المعروف بهمة ونشاطه واقدامه وخدمة المدينة بكل ما أوتي من قوة ومضاء عزيمة ويكفيه فضلاً وخيراً ان الجميع راضون عنه معترفون بكفائته واقتداره اللهم الا بعض زعائن لا هم في العير ولا في النعير ولا عمل لهم الا الاصطياد في الماء العكر

وزع حضرة رئيس البلدية رقاع الدعوة على كبار الموظفين والوجوه والأعيان واهل الفضل والعلم للاجتماع في دار البلدية لتكريم الاستاذ قسطندي افندي قناز مدير المدرسة الثانوية في الناصرة ولما التأم عقد المدعوين جلس المحتفل به في صدر المكان وأخذ الخطباء والشعراء يلقون الخطب الرائقة والقصائد الشائقة متعددين بها مناقب المحتفل به وما له من الخدمات الماثورة وما اتصف به من سمو المبدأ والخلق الكريم وفي الختام وقف الاستاذ المحتفل به وشكر المدعوين والخطباء ونحن نهيء حضرته بما أحرزه من مجد وسؤدد وفخار

ليست الحياة الا لحظة ولكن يكفي أن تكون هذه اللحظة في عمل خالد

(برسوت)

في بعض الأحوال والشؤون يحسن ان يكون الانسان مخدوعاً ولا يكون مغلوباً

على نفسه

(سينيك)

اذا أنت لم تسمع صوت الحق فمليك ان تحس به

(فرنكلين)

جميع الجمعيات التي تناسس على غير العدالة تنتهي بشيء من التزييف والغش

(ابوت)

يحسن بالمرأة ان لا تتحدث عن نفسها لا بخير ولا بشر

(بريكليس)

حديقة الشعر

البدر والليل

عثرنا على هذه الآيات وهي آخر ما نظمته المرحوم امام العبد في فبراير سنة ١٩١١ تحت العنوان المذكور آنفاً وهي :

تمنى أن يجازيني بوجد فكان الوجد أسبق من مناه
وأحرمني للبدن النوم لما جرى حكم الإله على هواه
رأه البدر أحسن منه وجها فحدث نفسه لما رآه
والبسي عليه الحب ثوباً فبريك الليل أطول من مداه
عرفت الخط من لوني وثوبي فأين يكون في الدنيا سناه ؟

وقفنا على الآيات الآتية قال ناشرها انه عربها عن التركية وان ناظمها السلطان عبد العزيز زوهي :

إن حظي كدقيق يوم ربح ببدرد
ثم قالوا لحفاة فوق شوك فاجمعه
صعب الأمر علي قال قومي فآركوه
إن من أشقاه ربي كيف أنتم تسعدوه ؟

معجبي قول بعضهم

أبيت وجيتي ليلين يحويه مضجع وبعض الذي ألقى من النوم بمنع
تقلبي الأشواق وجدأ كأنني بكف الموى ثوب قديم يرقع
ولي حاجة في السهد والسهد قاتلي بدمعي وبعض الموت في الماء ينقع
فيا أيها التوأم ما لذذة الكرى أما لكم مني فؤاد وأضلع
فكيف تنام العين والقلب متوجع وإلى يصبح القلب والعين تدمع
عذاب وأسقام وهجر ولوعة وذل وهجران وبأس ومطعم
وما أنا وحدي من يقولون عاشق ولكنني لوحدني الذي أتوجع

المتسولة



هي المتسولة الصغيرة ، التي
ترجو منكم قليلا من الطيز
حنوا على الباب فهي برية ،
اعطوا ! اعطوا ! فقد مسحها
الجوع ، — فلا تردوا
رجائي ، فقلبيكم اثيرى لماذا
يتيمة الأم ولما ابلغ
السادسة ، الشقة ! لرحمة
التي جامعة ، — كان عييد
في القرية امس ، ولم يفكر
بني أحد ، كل يرتعش تحت
الشجر ، وانا وحدي لجامعة
فوا اسفاه ، — سامحوني

ان سالتكم ، فلا اسألكم سوى الطيز ، خبز فقط ! فلست بنظام ، لا تؤنّبوني فاني
جائعة ، — لا تظنوا اني اجهل ، في الحياة يحث العالم ، ولكني لم ازل بمحضيرة !
أواه لا تهملوني فأعمت ، — حنوا على اليانسة الصغيرة ، فلكم تكون كثيرة الصلاة
فهي جائعة ! عجلوا ! عجلوا ! اعطوا فانه يمطركم من عطائه !

(عن الفرنسية) أديب

(الاجابة) كاتب هذه المقالة شاب أديب مجتهد وقد عهدت اليه وكالة
مجلة الاخاء في القاهرة وضواحيها وقد نشرنا زعمه ليعرفه القراء

نحن واليونان

قلنا في عدد الاخاء الماضي اننا سنزف في القريب العاجل للجامعة الارثوذكسية
بشرى حصولها على حقوقها المنشودة في ادارة الكنيسة ووظائفها

ووفاء بالوعد نقول : ان البطريركية اليونانية في الاسكندرية قدمت للحكومة
المصرية اسما من المطارنة الثلاثة المرشحين للبطريركية لتختار منهم واحداً وتصدق
على تعيينه فرفضت الحكومة هذا الطالب رفضاً باتاً وقالت لليونان بانها لا تصدق
على انتخاب البطريرك الا بأربعة شروط وهي : (١) ان يتنازل البطريرك عن
جنسيته اليونانية ويدخل في الجنسية المصرية (٢) ان يرسم مطرانين سوريين
(٣) ان ينشئ مجلساً وطنياً عربياً (٤) ان يسن بالاشتراك مع الحكومة والوطنيين
قانوناً جديداً لانتخاب بطاركة الكرسي الاسكندري تساوي فيه حقوق
اليونان والسوريين .

وظن اليونانيون بعد ذلك ان الحكومة المصرية تداعبهم او انها تنقض اليوم
ما قرره بالأمس فتجاهلوا الامر وساروا في طريقهم وقدموا للحكومة اسما سبعة
مطارنة اخرى فيهم رأياً فما كان من الحكومة الا ان شطبت ثلاثة اسما منهم هم :
ايفانجيليدس مطران الخطوط وميتاكاس مطران الاسكندرية وخريستوس تورس مطران
اثينا وكان اليونانيون يعتمدون عليهم ويعتزون بهم وقالت الحكومة انها تشطب
اسماهم شطباً قطعياً وذكرت اليونان بخطابها الرسمي بانها لا تصدق على الانتخاب
الا بشروطها السابقة وراحت عليها انه لدى الانتخاب النهائي يجب ان تعطى للوطنيين
اصوات لا تقل عن عددهم يصوتون بها للبطريرك الجديد فوقت هذه الرسالة الرسمية
على اليونان وقوع الصاعقة وجملتهم يهزون كالحمام وقد تلبت افكارهم وتشبعت
أعصابهم وأخذوا يشعرون الاشاعات العديدة منها انهم سيحولون اصواتهم الى النائب
البطريركي الشيخ البالغ من العمر نحو ٨٠ سنة انتقاماً من مطران الرقازي الذي
يتهمونه بالمثل للسوريين وعما تقدم يتضح ان الوطنيين فازوا فوزاً ميئاً يرضون به
موقفاً وسموالون العمل حتى ينالوا حقوقهم تامة مستوفاة . ولا يسعنا في ختام هذه
النشرة الا شكر لجنة الدفاع عن حقوق الطائفة تلك اللجنة التي جاهدت جهاد
الابطال في سبيل الحصول على حقوق الطائفة المظلومة وعلى رأسها عفيف الطائفة

الفرد وفتاها الأوتد جناب الأمير ميشيل لطف الله الذي وقف وقفة القائد الباسل
المحرب وبذل كل مجهوداته لارجاع الحق الى نصابه وإيقاف المعتدين المعتصين
عند حدم ولقد حق القتل على اليونان : « على نفسها جنت براقش »

الى الفلسطينيين

أرايتم ماذا يفعل الاتحاد؟ أشاهدتم ما يفعل هم الرجال؟ فأين لجنتم التنفيذية
أين أبطالكم؟ أين وطنيتكم؟ ألا هبوا من رقدتكم؟! واستيقظوا من نفاقتكم!
وانبذوا الاستكانة واصنعوا اعداءكم صفقة تهتز لها الوهاد والأودية . وبالحرز
والإتحاد، تنالون المراد

آثار أدبية

فظائع الثوب الأسود

الشرق في حاجة كبرى الى الكتاب الجريش الذي يهزحون بما يخالج ضمائرهم
وبجاهرون بطرق الإصلاح العائدة على الهيئة الاجتماعية بالتغيير دون ان يخشوا لومة
لائم أو نعمة ناغم يقول ذلك بمناسبة مطالعتنا رواية « فظائع الثوب الأسود » التي
ديها براغ حضرة الأستاذ الجليل الشيخ فريد حيش طرق فيها موضوعاً لم يجسر
كاتب في الشرق أن يطرقه قبله فقد اظهر ما يرتكبه بعض مرتدي الجلب السوداء
من الفظائع تحت ستار الدين . طالعنا هذه الرواية فألفياها سلسلة العبارة متينتها وبذل
موضوعها كما قدمنا على جرأة لا نستغرب صدورها من أحد أفراد المشايخ حيش
الذين لهم ذكر مجيد في تاريخ لبنان ونحن نشكره على هديته النفيسة ومحت القراء
على مطالعتها وتطلب من ادارة مجلة الاخاء ومنها خمسة قروش صاغها الصلة أجرة البريد
الجلية السورية

وصلنا المذدان الأول والثاني من المجلة السورية الشهرية التي أصدرها في مصر
الجديدة خضرة الأب الفاضل الخوري بولص قرأ لي لخدمة السوريين عامة بقطع
النظر عن المذاهب والأديان وقد طرق فيها باباً جديداً لم يطرقه كاتب سوري قبله
وهو ذكر تاريخ الأمير السورية التي نزلت الى مصر وتاريخ قدومها وهي من تاريخها

وفضلاً عن ذلك فالمجلة مملوءة بالمقالات العلمية والأدبية وهي مطبوعة طبعاً نظيفاً وتقع في ٦٤ صفحة و بدل اشترائها ٦٠ قرشاً عصر ٧٠ في الخارج فتتمنى طابعة الرواج الذي تستحقه
(مجموعة آثار رفيق بك العظيم)

المرحوم فقيده العلم والوطنية والوجاهة رفيق بك العظيم آثار أدبية ومقالات قيمة ورسائل ممتعة ذات قيمة أدبية وقد دفعت الأريحية حضرة شقيقه صاحب السعادة المفضل عثمان بك العظيم لجمع شتاتها خوفاً عليها من الضياع في سفر جليل وطبعه على نفقته الخاصة في مطبعة المنار الفراء فجاء كتاباً شاملاً جليل الفائدة جزيل العائدة وقد تكرم سمادة طابعه فأهدانا منه نسخة فألفينهاها مطبوعة طبعاً نظيفاً على ورق صقيل يصدره رسم الفقيده وترجمة حياته وفيه من المقالات والكتابات الجامعة ما يبدل على وطنية الفقيده وسجواً أفكاره وتمسكه بالمبادئ الشرقية والكتاب جدير بأن يطالعه كل أديب وربما نقلنا في أعدادنا القادمة شيئاً من تلك المقالات الممتعة واننا نقي على سمادة عثمان بك لأبحاقه الشريين بهذه التحفة النفيسة

التاريخ

مدارس فلسطين على وجه العموم ينقصها كثير من الكتب العربية للتدريس بمدارسها وهي تستعين بكتب وزارة المعارف المصرية وقد أخذ كثير من أساتذتها الأفاضل يؤمنون الكتب المطابقة لمناهج وزارة المعارف وقد وصلنا كتاب مفيد في التاريخ وضعه حضرة صديقنا الأستاذنا أفندي دهده فروح لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائية طالعنا هذا السفر الجليل فرأينا آثار الثعب والتنقيب يادية في كل صفحة من صفحاته وهو مطبوع طبعاً نظيفاً عطبة بيت المقدس في القدس المشهورة بالانقار وحسن التنسيق فاستحق واضع الكتاب الشكر الجزيل ونحن النعمة
١٠ قروش صاغ والأمل أن يقبل الفلسطينيون على اقتباعه تشجيعاً له على السير في مضمار التأليف



المرحوم ايليا نصار

نعين في العدد الماضي فقيد المروءة والشهامة والوطنية المرحوم المبرور ايليا نصار من عيون
 الناصريين وقد جاءنا ان جمعية الاخاء بالناصرة اقامت للفقيد حفلة تأبين بمناسبة مرور
 اربعين يوماً على وفاته لا يسهل ان كان رحمه الله كأمين أركانها المتينة وعنده التأم عقد المدعوين
 وضمت صورة الفقيد في وسط المكان ثم وقف حضرة الوجهة الفاضل سليم افندي قعوار
 رئيس جمعية الاخاء وأمين الفقيد تأبيناً مؤثراً أثار الأشجان وأهاج الاخران ثم
 تلاه تلميذنا الذي الأستاذ نصر افندي رمضان والتي قصيدة عامرة الايات عدد
 فيها مناقب الفقيد وتلاه الفاضل فائز افندي عبده نقولا والتي تأبيناً مؤثراً وعقبه
 الأستاذ ميخائيل افندي وهبة وأمين الفقيد بمعارات أسالت القبرات وفي الختام
 قف فريد افندي جرجي نصار وشكر الخطباء والحاضرين على ما أبدوه من عواطف
 سرية فقد رأيت مجلتي الاخاء ان تقوم بواجبها نحو مواطنها الفقيد الكريم فخلدت
 ذكره برسمه على صفحتها وقالت في رثائه :

زادنا الدهر في رداك خطوباً - كان للدهر قبل ذا أن يشوباً
 كنت ركن (الاخاء) بل كنت فرداً - أترهب (الروم) أن برزت غشوباً
 كنت شمساً في (الناصره) فتوارت - كنت أدري كيف ارتضيت المغيباً
 تاركاً خلفك (الاخاء) حزناً - لمصاب يلقاه فيك عصياً
 يا أبا الفضل والمروة يا من - الفلستين كنت حقاً نقيباً
 قد فقدنا بفقدك الفضل والعرفان - طراً وماجداً ومحجياً
 ايه (الأيام) لو أن لي أن ألاقى - قبل هذا من دهرى المرغوباً
 التمنت أفتدرك بمعنى - لألاني عن ذا الشباب الخطوباً
 إنما الدهر خميمة أن يلاقي - من محبك نادياً ووطنياً
 قد رضى بقمة بسهم رداه - فأطاش المصحاب والقطيباً
 قتلل لذا المصاب بكاء - وعجب القاب ألا يندوباً
 كنت والله قد سكنت تراباً - إنما أنت قد سكنت القلوباً

دار احياء الكتب العربية

أهدتنا هذه الدار الفامزة بأثار الأدب القديمة وحديثة التي أقام عمادها حضرات
 الأفاضل السيد عيسى الباني الحلبي وشركاه فمرساج جديدة لما خونه من الأساطير
 العلمية والأدبية والدينية والتاريخية وكل ماله مساس بهذه الفروع وغيرها من العلم
 والفن والأطلاع عليها يدل على مبلغ العناية التي يبذلها أصحابها غيرة على مثل هذه
 الآثار وقد تضمنت فهرست شروط معاملتها ونصت على أمان المؤلفات القيمة التي
 بها مع المزاودة فيها وفي حسن معاملتها الصريحة التي ألها الجمهور منها في مصر
 والقطار العربية الأخرى. وهذه الدار مستعدة لإجابة أي طالب في أية جهة وهذا
 الفهرس يقدم مجاناً لمن يطلبه بعنوان بوسنة القومية بمصر صندوق رقم ٢٦. بفتح الله
 بذخائر هذه الدار التي تأسست منذ ٦٨ سنة العلم والإدب والمعلم والادباء



أعيننا في العدد الماضي المرحومة المبرورة وديمه قرينه شقيقنا الأكبر التاجر
الكبير الخواجه عيسى قعمين ونظراً لما كان لها في قلبنا من الاعزاز والإكرام
وتعزية لا تخينا في مصابه الأليم ورزته الجسم رأينا أن نخلد ذكرى تلك الراحلة
الكرمة برسمها وهي في النمش محاطة بزوجها وافراد عائلتنا من أبناء اخوتنا وأبناء
عمنا فنكرر لها استمطار الرحمة كما نكرر لافراد عائلتنا التعزية

اعتذار

نعتذر لحضرات المتسابقين عن اغفال باب الرياضة والادب في هذا العدد
إن الأستاذ الرياضي المتولي إدارة هذا الباب طرأ عليه انحراف الزمة الفراش
موعداً بذلك العدد القادم إن شاء الله